الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة

لعثمان بن عمر الناشري (ت ٨٤٨هـ) ***

دراسة وتحقيق

إياد سالم صالح السامرائـي* و يعقوب أحمد محمد السامرائي **

المدرس بكلية الشريعة بجامعة تكريت بالعراق المدرس بكلية تربية سامراء -جامعة تكريت

* ولد عام ١٩٧٥م ببغداد.
* نال الماجستير في اللغة العربية بأطروحته" اختلاف الرواة عن نافع - دراسة لغوية"
* من بحوثه المنشورة: " الاختلاف في القراءات القرآنية وأثره في اتساع المعاني " ، "الاختلاف في القراءات القرآنية بين دعاوى المستشرقين ومفهوم علماء المسلمين " .

** ولد عام ١٩٧٠م بسامراء بالعراق.
* نال الماجستير في اللغة العربية بأطروحته" أبو حاتم السجستاني وجهوده في علوم القرآن "
* من بحوثه المنشورة: "لغة هذيل في لسان العرب"، "قراءة السيدة عائشة دراسة صوتية صرفية نحوية" .

*** البحث الفائز بالمركز الثالث في المسابقة العلمية الأولى التي نظمتها المجلة

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه الأكرمين ومن تبعهم إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا بحث يُعنى بتحقيق كتاب لطيف في علم القراءات عنوانه (الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة)، وهو من تأليف عالم كبير من علماء القراءات في اليمن هو عثمان بن عمر الناشري (ت ٨٤٨هـ).

تناول كتاب الشمعة موضوعًا مهمًا من موضوعات القراءة القرآنية، إذ ذكر الحروف التي انفرد بها القرَّاء الثلاثة المتممين للقراء العشرة عن السبعة، وهم: أبو جعفر، ويعقوب، وخلف، وذكر عن كل قارئ روايتين، فمجموع روايات هذا الكتاب هي ست روايات عن ثلاثة قرَّاء، وكان طريق هذه الروايات هو طريق الدرة المضية لشيخه العلامة ابن الجزري، وكان التحقيق على نسخة يحتفظ بها المركز الإقليمي للمخطوطات (دار صدام للمخطوطات سابقًا)، وقد شمل ضبط النص، وتخريج الآيات القرآنية، والتعريف بالمصطلحات والكتب، والترجمة للأعلام الواردة في النص، والتقديم له بدراسة شملت حياة المؤلف، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، ونسبة الكتاب للمؤلف، والتعريف بمنهج التحقيق .

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وعلى آله وصحبه الأكرمين ومن تبعهم إلى يوم الدين ، وبعد :

فإن من أشرف ما تصرف فيه الأوقات والهمم والجهود ، وتفنى فيه الأعمار كتاب الله ﷻ، والعيش في كنف ظلاله ، وكان من توفيق الله لنا وتمام فضله علينا أن سخر لنا العمل على تحقيق كتاب (الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة) لعثمان بن عمر الناشري لعدة أسباب :

أولها : أن موضوع هذا الكتاب يتعلق بأشرف علم ، فهو متصل بأداء القرآن، وهل أعظم من القرآن شيء حتى تصرف فيه الأعمار والأقلام ؟

وثانيها : أن صاحبه عثمان بن عمر الناشري عالم جليل من علماء أهل اليمن، لم يحظ تراثه بالعناية المناسبة ، وإحياء تراث أمثال هؤلاء العلماء يكشف عن بعض جوانب الحياة العلمية في اليمن ، ويجلي غوامضها ، والحقيقة أن التراث اليمني لم يلق العناية الفائقة من الدارسين ، فلم يحقق منه –على كثرته – إلاَّ القليل ، وظلت مخطوطاته في طيِّ النسيان .

وثالثها : أن نسخة هذا الكتاب فريدة ، فلم نجد – على كثرة البحث والتفتيش – لها نسخة أخرى ، بل لم نجد لها ذكراً في كتب التراجم والطبقات ممن اهتموا بتراث الناشري ، فيعد أخراج هذا الكتاب إضافة علمية جديدة إلى المكتبة الإسلامية .

وجاء عملنا في هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول الدراسة ، واشتمل على مبحثين ، خُصِّص المبحث الأول منها للتعريف بالمؤلِّف ومكانته العلمية ، فعرفنا باسمه ، ونسبه ،

ومولده، ونشأته، ورحلته في طلب العلم، وشيوخه وتلاميذه، وثقافته، ومؤلفاته، ووفاته .

وكان المبحث الثاني للتعريف بالمؤلَّف ، فتحدثنا فيه عن كتاب الشمعة ، وموضوعه ومنهج المؤلِّف فيه ، وعنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه ، ووصف النسخة الخطية ، ثم ختمنا المبحث بصور من المخطوطة .

أما **القسم الثاني** فخصص لتحقيق النص على وفق قواعد التحقيق العلمي المتعارف عليها.

ويطيب لنا في هذا المقام أن نقدم شكرنا إلى كل من قدم لنا يد عون، ونخص بالذكر منهم أستاذنا وشيخنا الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد ، وأخانا وزميلنا الدكتور أحمد هاشم أحمد اللذين قرءا أصول هذا الكتاب في صورته الأولى ، على ما أفادانا به من ملاحظات وحسن توجيه قومت هذا العمل ، فجزاهما الله عنا خير جزاء .

والله نسأل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجه الكريم ، وأن يَدَّخره في موازين حسناتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

المحققان

إياد سالم صالح السامرائي

ويعقوب أحمد محمد السامرائي

القسم الأول

الدراســـة

المبحث الأول

الناشري حياته ومكانته العلمية

أولاً – حياته (اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته ، ورحلته في طلب العلـــم ، وشيوخه وتلامذته، ووفاته).

- **اسمه ونسبه :**

هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد[١] بن أبي بكر بـــن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقرئ الشافعي (عفيف الدين) فقيه، مشارك في الأدب والشعر[٢] ،" ابن أخـــي القاضـــي موفق الدين علي ، وابن عم القاضي الطيب ابن أحمد بن أبي بكر وتلميذه"[٣].

وينتسب صاحبنا إلى بني ناشرة ، وعرف بهذه النسبة ثلاثة بطون ، أولها: ناشرة بن الأبيض بطن من بطون هَمدان من القحطانية ، وهم بنو ناشرة بن الأبيض بن كنانة بن مريسة ابن عامر بن عمرو بن عِلَّة بن جَلْد .

وثانيها ناشرة بن نصر بطن من أسد بن خُزَيْمة ، من العدنانية ، وهم بنو ناشرة بن نصر بن سُواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وثالثها : ناشرة بن هلال بطن من عامر بن صعصعة من قـــيس بـــن عيلان من العدنانية، وهم بنو ناشرة بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية

(١) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١٤٤ ، والضوء اللامـــع ١٣٤/٥ ، وهديـــة العـــارفين٦٥٦/١ ، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٢) ينظر : هدية العارفين ١/ ٦٥٦ ، والأعلام ٢١١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٣) الضوء اللامع ١٣٤/٥.

ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[١].

• **مولده ونشأته :**

اختلف العلماء في تحديد سنة ولادته، لأن المعول عليه في كتب التراجم والطبقات أن يؤرخ لسنة الوفاة ، لأن الولادة لا يركز عليها إلاَّ بعد الشهرة والارتقاء ، فقد جاء عن السخاوي : « وكان فقيهاً ومقرئاً مولده سنة خمس وثمان مئة ، ومات بعد الأربعين ، أفادنيه حمزة الناشري ، وفي أثناء كتابه في الناشريين مما يدخل في ترجمته أشياء ، ومولده إنما هو في ربيع الثاني في سنة أربع »[٢].

نشأ عثمان بن عمر الناشري يتيماً فتكفله أعمامه ، فقد « مات أبوه وعمره أربع سنين ، فكفله عمه الإمام العلامة ولي الله شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الناشري مدة يسيرة ، ثم لما توفي عمه المذكور انتقل إلى عمه الآخر شيخ الإسلام شمس الدين علي بن أبي بكر الناشري فحفظ القرآن العظيم ثم جمع القراءات السبع عند المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري قبل بلوغ عمره عشرين سنة ، وكان موفقاً في صغره كما قيل في المثل عاش طفل ما مر به أب»[٣].

درَّس في مدارس مدينة زبيد ثم انتقل إلى تعز بترتيب من السلطان الظاهري يحيى بن إسماعيل بن العباس الرسولي ، ورتبه السلطان مدرساً بمدرسة الظاهرية والمرشدية ، فأقام بها نحو عشر سنين ، وكذلك درَّس في غيرها من

---

(١) ينظر : معجم قبائل العرب ٣/١١٦٦-١١٦٧.

(٢) أي : أربع وثمانمائة ، الضوء اللامع ٥/١٣٤.

(٣) طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

المدارس ، كالمدرسة الجلالية ، ثم لما تغير حال تعز سنة ثمان وأربعين وثمان مئة واتفق فيها ما اتفق من الفتن انتقل إلى مدينة إب بدعوة من أميرها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني ، فتصدر للفتوى والإقراء ، وجُعِلَ مدرساً للمدرسة الأسدية التي أنشأها السلطان هناك ، وإماماً ومدرساً للقراءات فيها، ويذكر أن الأمير أسد الدين تلقاه أحسن ملقى ، وأكرمه وقابله بما يقابل مثله، ورتب له من النفقة ما يقوّم بها حاله ، وأحسن إليه إحساناً تاماً فطالت مدة إقامته حتى وافته المنية(١).

• رحلته في طلب العلم :

امتاز الناشري بحياة علمية زاخرة ، فنجده قد درس النحو ، واللغة ، والفقه، والقراءات، والأصول والحديث ، وغيرها من العلوم الشرعية ، مع مشاركته في الأدب والشعر، فحج بيت الله الحرام وجاور الرسول الكريم ﷺ في المدينة المنورة ، فصار فقيهاً محققاً لعلوم جمة(٢).

رحل إلى كثير من مدن اليمن مدرِّساً وواعظاً ، وإماماً لمساجدها ، فقد درَّس في مدارس زبيد ثم درَّس في مدارس الظاهرية بأمر من السلطان الظاهر ، وكذلك درَّس بالمدرسة المرشدية ، وكان مبارك التدريس. انتفع بعلمه جماعة كثيرون ، وولي أيضاً إمامة الظاهرية ، فلما اختل الأمر انتقل إلى إب في أواخر جُمَادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمذاني صاحب حصن جب ، فرتبه مدرساً بمدرسة الأسدية التي

(١) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٦ ، و الضوء اللامع ١٣٤/٥ ، والأعلام ٢١١/٤.

(٢) ينظر : طبقات صلحاء اليمن١١٥- ١١٦ ، والضوء اللامع ١٣٤/٥ .

أنشأها هناك ، وكلفه إمامتها وتدريس القراءات بها ، وتصدر للفتوى فيها ، ومكث هناك حتى توفي رحمه الله [1].

- **شيوخه وتلاميذه :**

تلقى عثمان بن عمر الناشري العلم من أساتذة أجلاء اختلفت مناحيهم وتعددت مشاربهم ، فمنهم المقرئ ، والمحدث ، واللغوي ، والنحوي، وراوية الشعر ، وقد لازم الناشري بعضهم مدة من الزمن ، ثم انصرف عنهم إلى سواهم، حتى إذا اكتملت جوانب ثقافته ، وروافد معرفته بان له أن يلازم علماء آخرين .

وقد أشارت كتب التراجم والطبقات وسواها إلى طائفة غير يسيرة من هؤلاء ، وأسقطت أخرى غيرهم اختصاراً ربما ، أو عجزاً عن الحصر ، ولو وصلنا كتابه (طبقات بني ناشر) لاختلف الأمر ، والله أعلم .

وسنكتفي هنا بذكر أسماء أشهر العلماء الذين أخذ عنهم الناشري في القراءات والنحو والفروع ، والحديث ، والأصول ، وسائر العلوم[2]:

١. نفيس الدين العلوي .
٢. حافظ العصر شهاب الدين بن حجر .
٣. الشريف الحسيب تقي الدين المالكي .
٤. الإمام وجيه الدين البرشكي .
٥. الفقيه شرف الدين إسماعيل المقرئ .
٦. الفقيه شرف الدين الدمتي .

(١) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٧ ، والضوء اللامع ١٣٤/٥ .

(٢) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٥- ١١٦.

٧. الفقيه جمال الدين بن الخياط .
٨. المقرىء شمس الدين الشرعبي .
٩. المقرىء شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري ، جمع عليه القراءات السبع قبل بلوغ عمره عشرين سنة .
١٠. العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري ،صاحب كتاب النشر ، جمع عليه علم القراءات العشر ، وقرأ وسمع عليه كتباً كثيرة وأجاز له، وذلك سنة مَقدم ابن الجزري إلى اليمن .
١١. الشيخ إسماعيل بن إبراهيم البومة ، فقد سمع وقرأ عليه النحو.
١٢. الإمام المقدسي ، فقد سمع وقرأ عليه النحو .
١٣. عمه شيخ الإسلام شمس الدين علي بن أبي بكر الناشري ، فقد أخذ عنه الحديث والفقه .
١٤. ابن عمه شيخ الإسلام الطيب بن أحمد الناشري .
١٥. وغير من ذكرنا ، منهم من قرأ أو سمع منه ، أو أجاز له ، « وقد جمعهم بخطه بجزء لطيف ذكر أنه وقفه على أهله ، وعليه جماعة كثيرون من أهل العصر بمصر ، والشام ، والمقدس ، وغيرها » [(١)].

أما تلاميذه فهم كثر ، إذ وهب نفسه للتدريس والإقراء ، وكما مر بنا في الصفحات السابقة كيف استُدْعيَ الناشري للتدريس في مدارس الأسدية والجلالية وغيرها ، وبدعوة من أمرائها، ونقلت لنا بعض المصادر أنه –رحمه الله– كان قد رُزق المحبة عند أهل البلدة كافة ، وظهرت له فضائل ومناقب مما

(١) طبقات صلحاء اليمن ١١٥.

لا تكاد تحصر[١]، ومن البدهي أن يكون له تلاميذ عبر تلك المرحلة من التدريس، والتي تجاوزت العشرين عاماً .

والمتصفح في طبقات صلحاء اليمن يرى أثر هذا العالم الجليل على علماء اليمن ، وهم كثر لا يمكن استيعابهم في هذه العجالة .

● **وفاته :**

لم يختلف أصحاب الطبقات في تحديد سنة وفاته – رحمه الله – فقد توفي بالطاعون يوم الأحد التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثمان مئة من الهجرة المباركة[٢]، وكان آخر كلامه الإقرار بالشهادتين ، وتأسف الخلق على فقده، وشهد جنازته من لا يحصى ، ورثاه بعض الشعراء ، رحمه الله وإيانا [٣].

ثانياً – مكانته العلمية (علمه ، و مؤلفاته) .

● **علمه :**

تنوعت مصادر علوم الناشري وتعددت مواردها ، فبعد أن عاش يتيماً بين أحضان أعمامه حفظ القرآن الكريم وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره ، وتعلم من أعمامه الشيء الكثير، إذ كانوا من علماء اليمن المبرزين، ثم تلقى القراءات السبع على يد شيخه الأشعري وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، ثم أخذ العلوم الشرعية على يد أكابر علماء اليمن، وعلى غيرهم ممن كانوا يَفِدُون إلى اليمن أو يرتحل إليهم، أمثال الشيخ العلامة إمام أهل القراءات في زمانه ابن

---

(١) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥ .

(٢) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٦، والضوء اللامع ١٣٤/٥ ، وهدية العارفين ٦٥٦/١ ، والأعلام ٢١١/٤.

(٣) ينظر : الضوء اللامع ١٣٤/٥- ١٣٥ .

الجزري،إذ أخذ عنه القراءات العشر حين قدم إلى اليمن[1]،وكان إلى جانب براعته في القراءات، قد برع أيضاً في الفقه، والحديث، والأصول، وغيرها من العلوم الشرعية، وكان للشعر حظ وافر في حياته قراءةً ونظماً، فمن شعره قوله[2]:

تذكرت في نفسي فلم أر زلة كزلة من باع التهائم بالجبل

وأصبح عن ربع الأحبة نازحاً يسائل عن هذا وعن ذاك ما فعل

وله أيضاً :

يقولون لي ضيعت عمرك فانتبه وشمر فقد وافاك شهر محرم

فقلت لهم مالي سوى أن عادتي منامي على الأجفان فيه محرم

أفنى الناشري جلَّ حياته بين التدريس والتأليف ، ومما يدلل على مكانة هذا العالم الجليل ما تركه من مؤلفات ، تبرز عن مقدرة علمية كان يتمتع بها، والتي سنعرض لها في الفقرة القادمة .

- **مؤلفاته :**

خلف الناشري وراءه مؤلفات قيمة ، بقي أكثرها حبيس أدراج المكتبات الخطية ، أو فقد ولم يبق إلاّ عنوان الكتاب في كتب التراجم والطبقات والفهارس ، وقد تتبعنا أكثرها وأحصينا ما وجدناه في هذه الكتب وهي :

١- إيضاح الدرة المضية في قراءة الأئمة الثلاثة المرضية[3].

---

(١) ينظر : طبقات صلحاء اليمن ١١٦.

(٢) ينظر المصدر السابق ١١٧.

(٣) ينظر : الفهرس الشامل – القراءات ٢٧-٢٨، وقد علمنا – من أحد المحكمين – أنه قد طبع بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتحقيق الشيخ عبد الرزاق علي إبراهيم موسى .

٢- انفرادات الناشري في مذهب قالون والدوري[(١)].

٣- البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر في التأريخ والتراجم [(٢)].

٤- خلاف قالون والدوري[(٣)].

٥- دُر الناظم لرواية حفص عن عاصم[(٤)].

٦- الدر الناظم لرواية قالون والدوري[(٥)].

٧- شرح على الحاوي والإرشاد ، مات و لم يتمه[(٦)].

٨- الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة ، وهو كتابنا هذا .

٩- نفايس الهمزة في وقف هشام وحمزة[(٧)].

١٠- الهداية إلى تحقيق الرواية[(٨)].

---

(١) مخطوط ، ينظر : الفهرس الشامل – القراءات ٢٤.

(٢) ينظر : الضوء اللامع ١٣٤/٥ ، وكشف الظنون ٣١٠/١ وسماه (تاريخ عفيف الدين عثمان بن محمد الناشري) ، وهدية العارفين ٦٥٦/١ ، وإيضاح المكنون ١٨١/١ وسماه (البستان الناشر في طبقات علماء بني ناشر) ، و الأعلام ٢١١/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٣) ينظر:الفهرس الشامل– القراءات٩٠، وقد علمنا مؤخراً أنه قد طبع في شيكاغو بتقديم السيد محمد حسين الجلالي .

(٤) مخطوط، ينظر: الضوء اللامع ١٣٤/٥، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦، والفهرس الشامل – القراءات ٩١.

(٥) مخطوط ، ينظر : الضوء اللامع وسماه (رواية قالون والدوري) ، والفهرس الشامل – القراءات ٩١.

(٦) ينظر : الضوء اللامع ١٣٤/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦.

(٧) مخطوط ، ينظر : الفهرس الشامل – التجويد ١/ ٢٣٠ .

(٨) مخطوط ، ينظر : الضوء اللامع ١٣٥/٥ ، والأعلام ٢١١/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٥/٦ وسماه (الهداية في القرءات) ، والفهرس الشامل – القراءات ٢٠٨.

المبحث الثاني

كتاب الشمعة ، دراسة ووصف

أولاً – دراسة حول الكتاب (موضوع الكتاب ، ومنهجه فيه ، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، وعنوانه) .

- **موضوع الكتاب ، ومنهجه فيه :**

تناول كتاب الشمعة موضوعاً مهماً من موضوعات القراءات القرآنية، إذ ذكر انفرادات القرَّاء الثلاثة المتممين للقرَّاء العشرة عن السبعة ، وهم : أبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وذكر عن كل قارئ روايتين ، فمجموع روايات هذا الكتاب هي ست روايات عن ثلاثة قرَّاء .

وكانت غاية الناشري في هذا الكتاب هي الإحاطة بجميع القراءات ، إذ يقول : « وفائدتها الإحاطة بجميع القراءات » (1).

أما منهجه في الكتاب ، فكان يذكر القارئ ثم يورد الحرف الذي انفرد به عن بقية السبعة ، وكان مصدره في هذا الكتاب هو قصيدة الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية لشيخه العلامة ابن الجزري ، وفي ذلك يقول : « وإنما اعتبرت الدرة المضية فقط في انفراد الثلاثة عن السبعة فاعلم ذلك » (2).

ولكن المتصفح للكتاب يلحظ أن الناشري لم يلتزم هذا المنهج في كل الكتاب ، فقد اعتمد على كتابي الشاطبية ، والطيبة في مواضع من الكتاب،

---

(1) الشمعة ١و .

(2) الشمعة ١و .

منها قوله: «ابن وَرْدَان باختلاس﴿تُرْزَقَانِهِۦ﴾ [يوسف:٣٧] ، وقد ذكر ذلك في الطيبة لقالون لكني التزمتُ الزيادة باعتبار الشاطبية من الدرة» (١).

وقال في موضع آخر: «ونقل ابن وَرْدَان ﴿ مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ٩١] ، أعني همزة (مِّلْءُ) وقفاً ووصلاً ، وذكر الشيخ في الطيبة عنه خلافاً في لفظ (مِّلْءُ) » (٢).:

وقال في موضع آخر : «وكذلك فتح ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ وصلاً وكسر ابتداءً، وهذا في عبس[٢٥] ، وكذلك ذكر في الطيبة في ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ في المؤمنين [٩٢] أنه رفع في الابتداء فقط بخلف عنه . » (٣)، وغيرها(٤).

- **نسبة الكتاب وعنوانه :**

لم نجد فيما اطلعنا عليه من كتب التراجم والطبقات والفهارس وما شابهها ذكراً لهذا الكتاب ضمن تصانيف الناشري ، وربما يرجع ذلك لاهتمام المترجمين بذكر أشهر مؤلفاته، والشمعة لم يكن من الشهرة بمكان حتى يعرف به الناشري ، أو أنه ألفه في أواخر حياته فلم يعرف ، أو غير ذلك من أسباب، ولكن نسبة الكتاب إلى عثمان بن عمر الناشري كانت واضحة على صفحة العنوان ، فدُوِّن على صفحة العنوان عبارة : « هذا كتاب الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة ، تأليف الشيخ العلامة الفاضل الكامل الفهامة الفقيه

---

(١) الشمعة ١و- ١ظ .

(٢) الشمعة ١ظ .

(٣) الشمعة ٤ ظ .

(٤) الشمعة ٦ ظ.

المقرئ عثمان بن عمر الناشري قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به وبعلمه آمين »[1] ، فهذه النسبة لا تقبل الشك .

وكذا العنوان ، إذ ورد على صفحة العنوان — كما سبق — وفي الصفحة الأولى من المخطوطة ، إذ قال : « كتاب الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة ، بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، وبعد : فهذه الحروف التي خالف القراء الثلاثة فيها السبعة ، وهم ... »[2].

فضلاً عن ذلك إن اعتماد الكتاب كان على قصيدة الدرة المضية ، للعلامة ابن الجزري ، شيخ الناشري ، وبهذا نقطع أن الكتاب أُلف بعد القرن الثامن ، وأن للناشري كتباً كثيرة حول هذا الموضوع ، إن لم نقل إن جل مؤلفاته في القراءات.

ومن خلال ما قدمنا نستطيع أن نجزم بأن كتاب الشمعة هو من تصنيف الشيخ عثمان ابن عمر الناشري المتوفى سنة (٨٤٨هـ) .

ثانيا – وصف المخطوطة (نسخة المخطوطة ، و نهجنا في التحقيق، وصور من المخطوطة)

- **نسخة المخطوطة :**

لم نجد – فيما اطلعنا عليه من كتب فهارس المخطوطات – نسخة ثانية لهذا الكتاب ، فاعتمدنا على نسخة فريدة يحتفظ بها المركز الإقليمي للمخطوطات (دار صدام للمخطوطات سابقاً) ، وهي ضمن مجموع (حلية

---

(١) الشمعة صفحة العنوان .

(٢) الشمعة ١و.

أهل الكمال بأجوبة أسئلة أهل الجلال) وتحمل الرقم ١/١٠٣٤ لغة ، ويقع الكتاب في اثنتي عشرة صفحة بقياس ٢٠× ١٤ سم ، وعدد الأسطر في كل صفحة سبعة عشر سطراً ، وعدد الكلمات في كل سطر ما يقارب تسع كلمات ، أما خط النسخة فكان دارج نسخ بخط الناسخ السيد حافظ أحمد البالوي في مصر سنة (١١٨١هـ) .

• **منهجنا في التحقيق :**

سرنا في تحقيق النص على وفق المنهج الآتي :

١. حررنا النص كله على وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث ، من دون الإشارة في الهامش إلى مواطن الخلاف في بعض الكلمات مع ما ورد في المخطوط ، من ذلك مثلاً كلمة (مسألة) ، إذ رسمت في المخطوط (مسئلة) ، وكذلك كلمة (الثلاثة) ، إذ رسمت في المخطوط (الثلثة) ، وغيرهما .

٢. كتبنا الآيات القرآنية الكريمة على وفق رسم المصحف الشريف ، وإن كتبت في المخطوط في بعض المواضع على خلاف الرسم ، فقد أشرنا في الهامش إلى ذلك ، ثم ضبطناها بما يتلائم مع قراءة القارئ أو الراوي بشرط ألاَّ تخالف الرسم العثماني .

٣. قسمنا النص على فقرات ، واستعملنا علامات الترقيم المستعملة في الكتابة العربية في زماننا .

٤. عَلَّقنا على النصوص بما يشرح مبهمه ، أو يزيل غامضه ، وذكرنا القراءات الأخرى الواردة في انفرادات الحرف ، معتمدين في ذلك على أمهات كتب القراءات .

٥. خَرَّجنا الآيات القرآنية داخل المتن ، ووضعنا ذلك بين قوسين معقوفين [ ] ، وذلك إن ورد الحرف في موضع أو موضعين من القرآن الكريم ، أما إذا ورد الحرف في أكثر من موضعين من القرآن الكريم أشرنا إلى هذه المواضع في الهامش ، وإن ذكر اسم السورة في المتن اكتفينا بوضع رقم الآية بين قوسين معقوفين.

٦. عرَّفنا بالأعلام والكتب الواردة في الكتاب تعريفاً موجزاً في الهامش مع الإحالة على مظانها في كتب التراجم والطبقات .

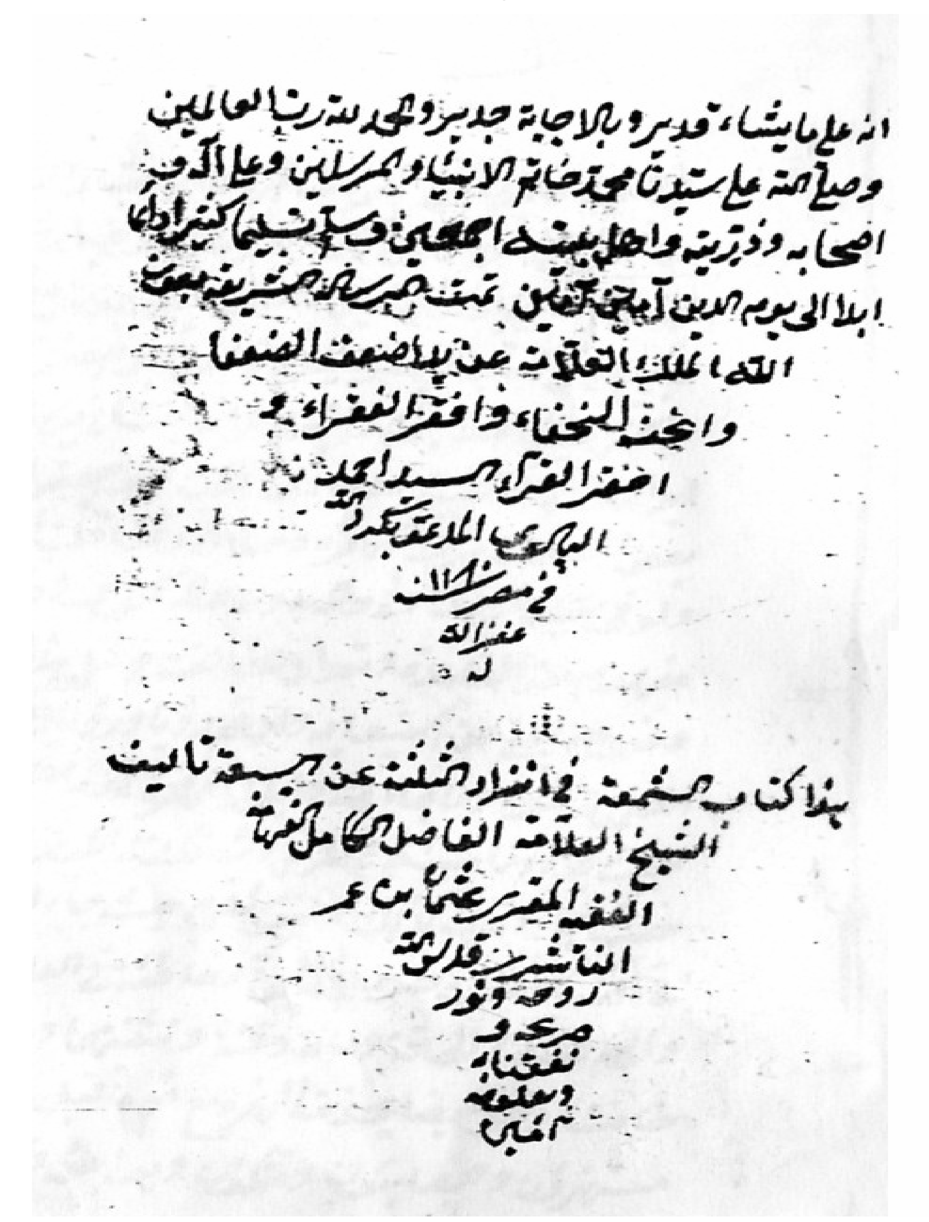
٧. رقمنا الانفرادات في فرش الحروف ووضعناها بين قوسين معقوفين .

٨. وضعنا كل زيادة في متن الكتاب بين قوسين معقوفين [ ] ، وأشرنا إلى ذلك في الهامش .

٩. أشرنا إلى أرقام صفحات المخطوطة بوضعها بين خطين مائلين في المتن / / ، ورمزنا لوجه الورقة بـــ (و)، ولظهرها بـــ (ظ) .

١٠. ضبطنا بعض الكلمات الواردة في المتن إذا كان ثَمَّة ضرورة لذلك .

صور من المخطوطة



انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وعلى آله و
اصحابه وذريته واهل بيته اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما
ابدا الى يوم الدين آمين آمين تمت [illegible]
اللهم [illegible] عن [illegible] الضعفا
واخف [illegible] واحقر الفقراء [illegible]
احقر الفقراء [illegible] احمد بن
[illegible] بكر [illegible]
في مصر سنة ١١[illegible]
غفر الله
له

هذا كتاب الشمعة في انفراد السبعة عن [illegible] تأليف
الشيخ العلامة الفاضل الكامل الفهامة
الفقيه المقرئ عثمان بن عمر
الناشري قدس الله
روحه ونور
ضريحه و
نفعنا به
وبعلومه
آمين

صفحة العنوان

كتاب الشمعة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في انفراد الثلاثة عن السبعة
وبعد فهذه الحروف التي خالف القراء الثلاثة فيها السبعة وهم
ابو جعفر ويعقوب وخلف ورواتهم ابن وردان وابن جماز
ورويس وروح واسحق وادريس ووافقتهم الا ما اطلقت جميع ...
تنبيه خلف لا يخالف السبعة في شيء الا فيما يخالف حمزة و
الكسائي وشعبة الا في قوله تعالى وحرام على قرية وكوكب دري
ويسكت بين السورتين على قول وانما ذكرت خلف لانه من
الثلاثة ام القرآن فيما يتعقب بضم كل هاء الضمير جمعا و
مثنى بعد يا ساكنة مثل عليهم وعليهن وعليهما وفيهم و
فيهن وفيهما وصياصيهم زاد ادريس بضم الهاء مع سقوط
الياء نحو فاستفتهم وآتهم وقهم الا ومن يولهم تنبيه
انما اعتبرت الواو المضمنة فقط في انفراد الثلاثة عن السبعة في على
ذلك الادغام قرأ ابو جعفر بادغام تأمنا بلا اشارة له
رويس ثم تتفكروا بسبأ بادغام التاء فيهما يعقوب ربك
تتمارى كذلك بالادغام وهلا في حال الوصل هاء الكناية
رويس باختلاس بيده موضعي البقرة وحرف المؤمنين و
يس ابن وردان باختلاس ترزقانه وقد ذكر ذلك في الطيبة

الصفحة الأولى من المخطوطة

بنون ساكنة بعدها الألف الأولى وضم الجيم من غير ألف سورة التغابن
يعقوب يوم يجمعكم بالنون سورة الطلاق روح وجدكم بكسر
الواو [illegible] سورة الملك يعقوب تدعون بتخفيف الدال [illegible]
سورة المعارج أبو جعفر سأل بغير اليا وقد روي عن البزي
لكني التزمت ذكر انفرادات العشرة باعتبار حرف طيبة وهو بعض
مذكور للبزي في طيبة سورة قل أوحي يعقوب تقول الإنس
والجن بفتح القاف وفتح الواو وشددة رويس يسلكه بضم
اليا سورة والمرسلات أبو جعفر وقتت كأبي عمرو إلا أنه
خفف القاف فيه رويس جمالات بضم الجيم وعنه انطلقوا
إلى ظل في [illegible] بفتح اللام سورة والنازعات إنما أنت
منذر بالتنوين عن أبي جعفر سورة التكوير أبو جعفر قتلت
بالتشديد سورة الانفطار أبو جعفر بل يكذبون بالغيب
سورة التطفيف يعقوب وأبو جعفر تعرف في وجوههم
نضرة بضم فتح سورة الغاشية أبو جعفر إيابهم بالتشديد
سورة البلد أبو جعفر لبدا بتشديد الباء سورة قريش
أبو جعفر لإيلاف بياء ساكنة من غير همزة وعن الأخرى بهمزة
مكسورة من غير ياء تم كتاب الشمعة بعون الله الملك العلام
عن يد الحقير الفقير إلى رحمة ربه الكبير
السيد حافظ أحمد [illegible] غفر له

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

القسم الثاني

النص المحقق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وبه نستعين

كتابُ الشمعةِ في انفرادِ الثلاثة عن السبعةِ

وبعد فهذه الحروف التي خالف القراء الثلاثة فيها السبعة[1]، وهم: أبو جعفر[2]، ويعقوب[3]، وخلف[4]، ورواهم: ابـــن وَرْدَان[5]، وابـــن جمَّاز[6]،

(١) السبعة هم : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم قارئ المدينة ، وعبد الله بن كثير قارئ أهل مكة ، وأبو بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وأبـــو عمرو ابن العلاء البصري ، وعبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي ، وأول من ســبَّع الــسبعة ابـــن مجاهد(ت٣٢٤هـ) في كتابه (السبعة في القراءات) .

(٢) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ ، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر توفي سنة ثلاثين ومئة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك.ينظر:معرفة القـــراء الكبـــار ٧٦/١ ، وغاية النهاية ٣٨٢/٢-٣٨٤.

(٣) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، أحـــد القـــراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرؤها ، توفي سنة خمس ومئتين وله ثمانون سنة.ينظـــر:معرفـــة القـــراء الكبار١٥٧/١ ، وغاية النهاية ٣٨٦/٢-٣٨٩.

(٤) هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثَعْلَب البزَّار البغدادي ، وقيل: خلف بن هشام بن طالب ، أحد القراء العشرة ،ولد سنة خمسين ومئة ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومئتين.ينظر:معرفة القـــراء الكبـــار ٢٠٨/١، وغاية النهاية ٢٧٢/١-٢٧٤.

(٥) هو أبو الحارث عيسى بن وَرْدَان المدني الحذاء،عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع ، وهو من قدماء أصحابه ، توفي في حدود الستين ومئة.ينظر:معرفة القراء الكبـــار ١١١/١ ، وغايـــة النهاية ٦١٦/١.

(٦) هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمَّاز ، وقيل:سليمان بن سالم بن جمَّاز الزهـــري المـــدني ، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع ، توفي بعد الـــسبعين ومئة . ينظر:غاية النهاية ٣١٥/١.

ورُوَيْس[1]، ورَوْح[2]، وإسحاق[3]، وإدريس[4]، وفائدتها الإحاطة بجميع القراء.

تنبيه: خلف لا يخالف[5] السبعة في شيء ، بل لم يخالف حمزة[6]، والكسائي[7]، وشعبة[1]، إلاَّ في قوله تعالى : ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برُوَيْس ، مقرئ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي ، قال الداني: وهو من أحذق أصحابه ، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٦/١ ، وغاية النهاية ٢٣٤/٢-٢٣٥.

(٢) هو أبو الحسن رَوْح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري النحوي،عرض على يعقوب الحضرمي،وهو من جلة أصحابه،توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومئتين.ينظر:معرفة القراء الكبار ٢١٤/١،وغاية النهاية ٢٨٥/١.

(٣) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي ثم البغدادي الوَرَّاق ، ورَّاق خلف وراوي اختياره عنه ، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، توفي سنة ست وثمانين ومئتين .ينظر: غاية النهاية ١٥٥/١.

(٤) هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي ، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين عن ثلاث وتسعين سنة ، وقيل : ثلاث وتسعين ومئتين. ينظر:معرفة القراء الكبار ٢٥٤/١ ، وغاية النهاية ١٥٤/١.

(٥) في الأصل (لا خلف).

(٦) هو أبو عُمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات التيميُّ ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم ، توفي سنة ست وخمسين ومئة. ينظر:معرفة القراء الكبار ١١١/١-١١٨ ، وغاية النهاية ٢٦١/١-٢٦٣.

(٧) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم ، الكسائي الكوفي ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، وأحد القراء السبعة توفي سنة تسع وثمانين ومئة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٠/١ ، وغاية النهاية ٥٣٥/١-٥٤٠.

قَرْيَةٍ ﴾ [2][الأنبياء :٩٥]، و﴿ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ [3][النور:٣٥]، ويسكت بين السورتين على قولٍ[4]، وإنما ذكرتُ خلف لأنَّهُ من الثلاثة.

أم القرآن

قرأ يعقوب بضم كل هاء الضمير جمع أو مثنى بعد ياء ساكنة ، مثل: ﴿**مثليْهُم** ﴾ [آل عمران: ١٣] ، و﴿**عليْهُنَّ**﴾ [البقرة:٢٢٨] ، و﴿**عليْهُما**﴾ [البقرة:٢٢٩]، و﴿**فيْهُم**﴾ [البقرة:١٢٩] ، و﴿**صياصيْهُم**﴾ [5] [الأحزاب:٢٦]، زاد رُوَيْس[6] بضم الهاء مع سقوط الياء ، نحو: ﴿**فاستفتهُم**﴾ [الصافات:١١و١٤٩]، و

(١) هو شعبة بن عياش ، أبو بكر الحناط الأسديُّ الكوفيُّ ، راوي عاصم ، ولد سنة خمس وتسعين ، عرض على عاصم بن أبي النجود وغيره ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة ، وقيل : سنة أربع وتسعين. ينظر:معرفة القراء الكبار ١٣٤/١ ، وغاية النهاية ٣٢٥/١- ٣٢٧.

(٢) قرأ حمزة والكسائي وشعبة بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف ، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.ينظر:المستنير ٣٠١/٢-٣٠٢ ، والنشر ٢٤٣/٢.

(٣) اختلفوا في ﴿دري﴾ فقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز ، وقرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمزة ، وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مدٍّ ولا همز ، وحمزة على أصله في تخفيفه وقفاً بالإدغام .ينظر:المستنير ٣٢٢/٢ ، والنشر ٢٤٩/٢.

(٤) المشهور عن حمزة أنه يصل السورة بالسورة ، قال الواسطي في الكنْز ٣٩٥/٢: « فكان حمزة يصل السورة بالسورة قولاً واحداً ، والباقون يسكتون بين السورتين سكتة يسيرة تؤذنُ بانقضاء الأولى، وهذا هو المشهور عنهم والمختار ، ولهم الوصل أيضاً .واختار بعض أهل الأداء السكت لحمزة والبسملة لغيره في أوائل أربع سورة ، وهنَّ: القيامة ، والمطففون ، والبلد ، والهُمزة » .

(٥) وافق حمزة يعقوب في ثلاثة مواضع ، وهي قوله تعالى: ﴿عليهم﴾ و﴿إليهم﴾و﴿لديهم﴾ حيث وقعت ، وقرأ الباقون بكسر الهاء فيها.ينظر: غاية الاختصار ٣٧٤/١-٣٧٦ ، والكنْز ٤٠٠/٢-٤٠١، والنشر ٢١٤/١ ، وشرح طيبة النشر ٣١١/١-٣١٢.

(٦) في الأصل (إدريس) ، وهو تصحيف.

﴿آتهُم﴾ [الأحزاب:٦٨]،و﴿قهُم﴾ [غافر: ٧ و٩] إلاّ ﴿ومن يولهُم ﴾[1] [الأنفال:١٦].

تنبيه: إنَّما اعتبرتُ الدرة المضية[2] فقط في انفراد الثلاثة عن السبعة فاعلم ذلك.

الإدغام

قرأ أبو جعفر بإدغام ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف:١١] بلا إشارة[3]، ورُوَيْس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ [سبأ:٤٦] بإدغام التاء في التاء، يعقوب ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم:٥٥] كذلك بالإدغام فيها في حالة الوصل[4].

---

(١) لا خلاف في كسرها في سورة الأنفال ، يقول العطار في غاية الإختصار١/٣٧٥ : « وقد أُجمعَ على كسره » . وينظر:الكنْز٢/٤٠١ ، والنشر ٢١٤/١ ، وشرح طيبة النشر ٣١٢/١.

(٢) الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية ، وهي قصيدة للإمام العلامة شمس الدين محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) تقع في (٢٤١) بيتاً أكمل بها الشاطبية وزاد عليها الأئمة الثلاثة : (أبا جعفر، ويعقوب ، وخلفاً) ، وهي على وزن الشاطبية ورويها ، أولها :

قُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذي وَحْدَهُ عَلاَ ومَجِّدْهُ واسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوسَّلاَ

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة ، ينظر:الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وكشف الظنون ٧٤٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٢٣ ومابعدها.

(٣) بلا إشارة : أي بلا إشمام ، وذلك بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة النون المدغمة ، إذ أصل الفعل هو(تأمَنُنا) سُكِّنَتِ النون الأولى ثم أُدغمت في النون الثانية ، وقرأ الباقون بالإشارة.ينظر:المبسوط ٢٤٤-٢٤٥ ، والمستنير ٢١٣/٢ ،وغاية الاختصار ٥٢٦/٢ ، والكنْز ٥١٢/٢ ، والنشر ٢٣٨/١.

(٤) ينظر: غاية الاختصار ١٨٠/١ ، والكنْز ٦١٣/٢ و٦٦٦ ، وقال ابن الجزري في النشر ٢٣٨/١: « تنبيه : إذا ابتدئ ليعقوب بقوله ﴿تتمارى﴾ المتقدمة ، ولرُوَيْس بقوله ﴿تتفكروا﴾ ابتدئ بالتاءين جميعاً مظهرتين لموافقة الرسم والأصل ، فإن الإدغام إنما يتأتى في الوصل ، وهذا بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في البقرة ، فإنها مرسومة بتاء واحدة ، فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم، فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله أعلم». أما الباقون فبتاءين خفيفتين في الحالين.

هاء الكناية

رُوَيْس باختلاس ﴿بِيَدِهِۦ﴾ موضعي البقرة [٢٤٩،٢٣٧] ، وحرف المؤمنين[٨٨] ، ويس [٨٣] [(١)].

ابن وَرْدَان باختلاس ﴿تُرْزَقَانِهِۦ﴾ [يوسف:٣٧] ، وقد ذكر ذلك في الطيبة[(٢)] /١و/ لقالون[(٣)] ، لكني التزمتُ الزيادة باعتبار الشاطبية[(٤)]

---

(١) قال العطار في غاية الاختصار ٣٨٢/١: « وأربعة منها انفرد رُوَيْس بحذف ياء الصِّلة منها ، وهي: ﴿بيده ملكوت﴾ في المؤمنين [٨٨] ، ويس[٨٣] ، و﴿بيده عُقدة﴾ و﴿بيده فشربوا﴾ كلاهما في البقرة [٢٣٧و ٢٤٩]. وأشبعها الباقون. ينظر: الكنز٢٢٠/١ ، والنشر ٢٤٥/١ ، وشرح طيبة النشر ٣٧٠/١-٣٧١.

(٢) وهي قوله : بيدِهِ غِث تُرزَقَانِهِ اختُلِف   بن خُذْ علَيهِ الله أنسانيه عسف .

ينظر : شرح طيبة النشر ٣٧٠/١.

والطيبة: هي قصيدة ألفية نظمها ابن الجزري في القراءات العشر وسماها طيبة النشر في القراءات العشر، أولها:

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الجَزَري   يَاذا الجَلالِ ارْحَمْهُ واسْتُرْ وَاغْفِرِ

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة.ينظر:غاية النهاية ١٣٠/١ ،والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ،وكشف الظنون١١١٨ ، وشرح طيبة النشر ٢٨/١ وما بعدها.

(٣) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وَرْدَان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله الرزقيُّ ، ويقال المريُّ ، مولى بني زهرة الملقب قالون ، قارئ المدينة ونحويها ، ولد سنة عشرين ومئة، وقرأ على نافع سنة خمسين ، وهو من أشهر رواة نافع مع ورش ، توفي سنة عشرين ومئتين ، وله نيف وثمانون سنة.ينظر:الجرح والتعديل٢٩٠/٦،ومعرفة القراء الكبار١٥٥/١-١٥٦،وغاية النهاية ٦١٥/١-٦١٦.

(٤) الشاطبية: هي منظومة في القراءات السبع للإمام القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم الشاطبي الرعيني الضرير المتوفي سنة (٥٩٠هـ) أولها :

بَدَأْتُ بِبِسْم الله في النَّظمِ أوَّلا   تَبَارك رَحْماناً رَحيماً ومَوْئلا

من الدرة[1] .

الهمزتان من كلمة

أبو جعفر بالإخبار في أول النازعات من الاستفهامين[2]، والثلاثة

وهي مطبوعة وعليها شروح كثيرة ، إذ بلغت من الشهرة والصيت ما لم تبلغه منظومة أخرى ، وهي من أروع ما كتب في القراءات السبع ، يقول عنها ابن الجزري في غاية النهاية ٢٢/٢: « ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلاّ من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها ، ولقد رزق= = هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن ، بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن ، فإنني لا أحسب أن بلداً من بلاد الإسلام يخلو منه ، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به ، ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح بها إلى غاية حتى أنه كانت عندي نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوي مجلدة ، فأُعطيت بوزنها فضة فلم أقبل... ».

(١) يقول ابن الجزري في النشر ٢٤٥/١: « واختلف عن قالون وابن وَرْدَان في اختلاس كسرة الهاء من ﴿ترزقانه﴾ فأما قالون فروى عنه الاختلاس أبو العز القلانسي في كفايته،وأبو العلاء في غايته وغيرهما عن أبي نشيط ،ورواه في المستنير عن أبي علي العطار من طريق الفرضي عن أبي نشيط والطبري عن الحلواني،ورواه في المبهج من طريق الشذائي عن أبي نشيط ،ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق أبي نشيط والحلواني ،وروى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين، وهو الذي لم تذكر المغاربة سواه،وأما ابن وَرْدَان فروى عنه الاختلاس أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي ونص عليه الأستاذ أبو العز القلانسي في إرشاده ، وروى عنه سائر الرواة الإشباع وبذلك قرأ الباقون ».

(٢) وهي قوله تعالى : ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ ﴾ [١٠] ، و﴿أَءِذَا كُنَّا ﴾[١١] ، فقرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما.ينظر: المستنير ٥١٨/٢ ، وغاية الاختصار ٢٣٥/١ ، والكنْز ٢٦٢/١ ، والنشر ٢٩٠/١ ، وشرح طيبة النشر ٤٢٩/١.

يندرجون مع السبعة في جميع هذا الباب(١).

الهمزة المفردة

أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة مطلقاً خلا ﴿**نبئهم**﴾ [الحجر: ٥١ ، والقمر ٢٨] و﴿**أنبئهم**﴾ [البقرة:٣٣]،وأمّا﴿**نبئنا**﴾ في يوسف[٣٦] فمفهوم الدرة إبدالهُ(٢) وزاد في الطيبة عدمه(٣).

فإن قُلتَ: أبو جعفر وافق بعض السبعة في ترك الهمزة وصلاً أو

---

(١) وهو باب ما يكرر من الاستفهام في الآية أو في التي تليها ، نحو: ﴿أءذا ... أءنا﴾، وجملته أحد عشر موضعاً في تسع سور ، في الرعد آية [٥] ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾، وفي الإسراء [٤٩، ٩٨] ، وفي المؤمنين[٨٢] ، وفي النحل [٦٧] ، وفي العنكبوت [٢٨] ،وفي السجدة [١٠]، وفي الصافات [١٦] ، وفي الواقعة[٤٧] ، وفي النازعات [١٠ و ١١] . ينظر: غاية الاختصار = = ٢٣٠/١-٢٣٧، والكنْز ٢٥٦/١-٢٦٢ ،والنشر ٢٩٠/١ ، وشرح طيبة النشر ٤٢٩/١.

(٢) إشارة إلى قول ابن الجزري في الدرة:

وسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وأبْــدِلَنْ (إ)ذاً غَيْرُ أنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ

ينظر:شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة٤٧.

(٣)إشارة إلى قول :

وَالكُلَّ (ثــِ)قْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئنَا ولَن يَبْــدلَ أنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُــمْ إذَنْ

شرح طيبة النشر ٤٥٢/١ . وينظر:غاية الاختصار ١٩٥/١ ، والكنْز ٢٣٢/١ ، والنشر ٣٠٣/١ وفيه : « فقرأ أبو جعفر ذلك بإبدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله ، إن كانت ضمة فواو، أو كسرة فياء ، أو فتحة فألف ، واستثنى من ذلك كلمتين وهما : ﴿أنبئهم﴾ في البقرة و﴿نبئهم﴾ في الحجر والقمر ، واختلف عنه في كلمة واحدة وهي ﴿نبئنا﴾ في يوسف ، فروى عنه تحقيقها أبو طاهر بن سوار من روايتي ابن وَرْدَان وابن جمَّاز جميعاً ، وروى الهذلي إبدالها من طريق الهاشمي عن ابن جمَّاز ، وروى تحقيقها من طريق ابن شبيب عن ابن وَرْدَان، وكذا أبو العز من طريق النهرواني عنه وإبدالها عنه من سائر طرقه ، وقطع له بالتحقيق الحافظ أبو العلاء ، وأطلق الخلاف عنه من الروايتين أبو بكر ابن مهران » .

وقفاً،قُلتُ : المراد المخالفة ولو في بعض الحروف أو في حالة دون حالة كـ ﴿**تئوي**﴾ [الأحزاب:٥١]، وذلك مفهوم من القاعدة، وتعداد مخالفته في مثل هذا يَعْسُر وضوحه يُعْفَى عن استيعابه، وأدغم(١)﴿ **رؤيا**﴾ [يوسف: ٤٣] ، و ﴿**رؤياك**﴾ [يوسف:٥] ، و﴿**الرؤيا**﴾ المضمومة الراء وما جاء منه(٢)، وأبدل الهمزة في ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ حيث جاء(٣)، و﴿نَاشِئَةَ﴾ في المزمل [٦]، و ﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر[٣]، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ حيث جاء(٤)، و﴿ قُرِئَ ﴾ كذلك(٥)، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾حيث جاء(٦)، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ في النساء [٧٢]، و ﴿مُلِئَتْ﴾في الجن[٨] ، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ في العلق [١٦]، و﴿بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾ في الحاقة [٩] ، و﴿مِائَةَ ﴾، و﴿فِئَةٍ ﴾ وتثنيتهما(٧)، و﴿مَوْطِئًا ﴾ [التوبة:١٢٠]، و ﴿خَاسِئًا﴾ [الملك:٤]، وقرأ أيضاً بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها في نحو

---

(١) والإدغام في هذا بأن يبدل الهمزة فيها واواً ثم يقلب الواو ياءً ويدغم الياء في الياء التي بعدها. ينظر:الكنْز ٢٣٢/١ ، والنشر ٣٠٣/١.

(٢) جاءت ﴿الرُّؤيا﴾ المضمومة الراء في ثلاثة مواضع: الإسراء آية (٦٠)،والصافات آية (١٠٥) ، والفتح آية (٢٧)، أما ﴿رُءياي﴾ فجاءت في يوسف آية (٤٣) وآية (١٠٠)

(٣) وهي في البقرة آية (٢٦٤)، والنساء آية (٣٨)، والأنفال آية (٤٧).

(٤) وهي في الأنعام آية (١٠) ، والرعد آية (٣٢) ، والأنبياء آية (٤١)

(٥) وهي في الأعراف آية (٢٠٤) ، والانشقاق آية (٢١).

(٦) وهي في النحل آية (٤١) ، والعنكبوت آية (٥٨).

(٧) وردت مئة في ثمانية مواضع أولها البقرة آية (٢٥٩)، وتثنيتها في موضعين الأنفال الآيتين (٦٥ ، و٦٦)، أما فئة فوردت في سبعة مواضع أولها البقرة آية (٢٤٩) وتثنيتها في ثلاثة مواضع ، الأنفال آية (٤٨) ، وآل عمران آية (١٣) ، والنساء آية (٨٨).

﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقـــرة:١٤] ، و﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [المائـــدة:٦٩] ، و﴿مُتَّكِـُٔونَ ﴾ [يس٥٦]، و﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ [التوبة:٣٧]، و﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ ﴾ [التوبة:٦٤] /١ظ/وكذلك حذف الهمـــزة في﴿يَطَـُٔونَ ﴾ [التوبـة:١٢٠]، و﴿تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحـزاب:٢٧] (١)، واختلف عن ابن وَرْدَان في﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ في الواقعة [٧٢] (٢)، واعلـــم أني لا ألتزم ذكر الوجه الموافق للسبعة ، وإن ذكرته فلا حرج.

وحذف أيضاً أبو جعفر الهمزة في نحو: ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقـرة:١٤]، و ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ [الحجـــر:٩٥]، و﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾ [يوســـف:٢٩]، و﴿خَاطِـِٔينَ ﴾ [يوسف:٩٧، والقـصص:٨] ، و ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ﴾ (٣) فقط(٤) ، وســـهل الهمزة الثانيـــة

---

(١) وذكرت كتب القراءات موضعاً ثالثاً وهو قوله تعالى: ﴿ أَن تَطَـُٔوهُمْ ﴾ في الفتح آية (٢٥) ، قال العطار في غاية الاختصار ٢١٥/١: « فإن كان قبلها فتحة فإن الحلواني عن يزيد حـــذفها في ثلاثـــة= =أمكنة، وهي ﴿ولا يطئون﴾ [التوبة:١٢٠] ، و﴿لم تطئوهـــا﴾ [الأحـــزاب:٢٧] ، و﴿أن تطـــؤوهم﴾ [الفتح:٢٥] ، وليَّنها العمري [عن أبي جعفر] حيث جـــاءت ».وينظـــر: الكنْـــز ٢٣٧/١ ، والنـــشر ٣٠٩/١، وشرح طيبة النشر ٤٥٩/١.

(٢) يقول ابن الجزري في النـــشر ٣٠٨/١ : « واختلـــف عـــن ابـــن وَرْدَان في حـــرف واحـــد وهو﴿المنشؤن﴾ فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن أصحابه والنهرواني من طريقي الإرشاد وغايـــة أبي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية ، وبه قطع له الأهوازي ، وبذلك قطع أبو العز في الإرشاد من غـــير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية ، وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص لـــه على الخلاف أبو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جمَّـــاز في حذفـــه » . وينظر: شرح طيبة النشر ٤٥٩/١ .

(٣) وهي في سبعة مواضع أولها الكهف آية (٣١).

(٤) ينظر: غاية الاختصار ٢١٦/١-٢١٨، والكنْز ٢٣٧/١ ، والنشر ٣٠٨/١.

من ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ حيث وقع[1] ، ومد ﴿ وَكَأَيِّن ﴾[2]، كابن كثير[3] وسهله[4].

وشدّدَ ﴿جُزْءًا﴾ و ﴿جُزْءٌ﴾[5]، وحذف الهمزة وشدَّد الياء من ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[6] [آل عمران:٤٩، والمائدة:١١٠]

(١) وهي في اثنين وأربعين موضعاً ، أولها البقرة آية (٤٠).

(٢) وهي في سبعة مواضع أولها آل عمران آية (١٤٦).

(٣) هو عبد الله بن كثير المكي إمام أهل مكة في القراءة ، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقى بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبدالله بن عباس وروى عنهم ، توفي سنة عشرين ومئة ، وقال عنه ابن مجاهد و لم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومئة.ينظر:السبعة ٦٤، ومعرفة القراء الكبار١/٨٦، وغاية النهاية ١/٤٤٣-٤٤٥.

(٤) يقول الواسطي في الكنْز ١/٢٤٦: « فأمَّا ﴿إسرائيل﴾ و﴿كأين﴾ فقرأهما أبو جعفر بتليين الهمزة فيها بين بين» ، ويقول ابن الجزري في النشر١/٣١١: « وأمّا ﴿إسرائيل﴾ و﴿كأين﴾ حيث وقعا، فسهل الهمزة فيهما أبو جعفر وحققها الباقون وسيأتي»، ويفصل الخلاف في سورة آل عمران إذ يقول في النشر٢/١٨٢: «واختلفوا في ﴿كأين﴾ حيث وقع ، فقرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة، وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني في (العنكبوت) فقرأ كأبي جعفر من المد والتسهيل، وقد تقدم تسهيل همزتها لأبي جعفر في باب الهمز المفرد». وينظر:شرح طيبة النشر ١/٤٥٨.

(٥) وهي في أربعة مواضع ، يقول ابن الجزري في النشر ١/٣١٥: « وإن كان الساكن قبل الهمز زاياً فهو حرف واحد ، وهو ﴿جزءاً﴾ في البقرة [٢٦٠] ﴿على كل جبل منهن جزءاً﴾ ، وفي الحجر [٤٤] ﴿جزءٌ مقسوم﴾ وفي الزخرف [١٥] ﴿من عباده جزءاً﴾ ولا رابع لها، فقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على أنه حذف الهمزة بنقل حركتها إلى الزاي تخفيفاً ثم ضعف الزاي كالوقف على (فَرْج) عند من أجرى الوصل مجرى الوقف، وهي قراءة الإمام أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري» .

(٦) حذف الهمزة إنما يكون حال النقل ، أما أبو جعفر فلا نقل له ، وإنما يبدل الهمزة ياءً ويدغمها في الياء، قال ابن الجزري في النشر ١/٣١٤-٣١٥ : « أمّا ﴿كهيئة﴾ وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن

كحمزة في وقفه على أحد الوجوه[1] ، وحذف الهمزة من ﴿مُتَّكَـًٔا﴾[2] [يوسف٣١].

النقل

قرأ أبو جعفر ﴿ رِدۡءًا ﴾ [القصص:٣٤] بالنقل كقالون غير أَنَّهُ أبدلَ من التنوين ألفاً في الحالين[3]، ونقل ابن وَرْدَان ﴿ مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [آل عمران: ٩١]، أعني همزة (مِّلۡءُ) وقفاً ووصلاً ، وذكر الشيخ في الطيبة عنه خلافاً في

هارون من طرقه والهذلي عن أصحابه في رواية ابن وَرْدَان كذلك بالإدغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جمَّاز ، ورواه الباقون عن أبي جعفر بالهمز ، وبه قطع ابن سوار وغيره عن أبي جعفر في الروايتين ».

(١) ذكر هذين الوجهين الحافظ أبو العلاء العطار في غايته ٢٥٢/١ في باب وقف حمزة على الهمز ، إذ قال: « وإن كان حرف لين لم يخل من أن يكون واواً أو ياءً أو ألفاً ، فإن كان واواً أو ياءً لم يخل من أن يكون قبلهما فتحة أو حركتهما، فإن كان قبلهما فتحة ساغ فيهما وجهان: احدهما: أن تلقى حركة الهمزة عليهما وتُحذف ،كالتي قبلها ساكن من غير حرف اللين وهو الاختيار.

والآخر: أن تُقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويُدغم الأولُ في الثاني فتصير حرف لين مشدّداً ، وذلك= =نحو : ﴿ شيئاً﴾ ، و﴿كهيئة﴾ ... ». ونقل هذين الوجهين العلامة ابن الجزري في النشر ٣٣٧/١، عن أبي العلاء العطار ، وعلق على هذا النوع بقوله : « وحكى ابن سوار وأبو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع ، أحدهما : النقل كما ذكرنا .قالوا والآخر: أن يقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الأول في الثاني ، قالوا فيصير حرف لين مشدداً. قلت : والصحيح الثابت روايته في هذا النوع هو النقل ليس إلاَّ ، وهو الذي لم أقرأ بغيره على أحد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق».

(٢) قال أبو العلاء العطار في غايته٢١٣/١: «وأما المفتوحة المفتوح ما قبلها فإنَّ العُمريُّ[عن أبي جعفر] لينها حيث جاءت، وحذفها الحلوانيُّ عن يزيد من﴿متكأ﴾ فيصير بوزن (مُتَّقىً) ».وينظر: الكنْز ٢٤١/١.

(٣) أي : في الوقف والوصل ، قال ابن الجزري في النشر ٣٢١/١ : «فقرأه بالنقل نافع وأبو جعفر إلاَّ أن أبا جعفر أبدل من التنوين ألفاً في الحالين ، ووافقه نافع في الوقف». وينظر: الكنْز ٢٤٥/١.

لفظ (مِّلۡءُ) (1).

أحكام النون الساكنة والتنوين

قرأ أبو جعفر بإخفاء الخاء والغين المعجمتين(2)، خـــلا ﴿ الْمُنْخَنِقَـــةُ﴾ [المائدة3] ، و﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ [النساء 135] ، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ [الاسراء51] (3).

---

(1) وهذا الخلاف ذكره ابن الجزري في الطيبة بقوله:

ومِلْءُ الأَصْبَهاني مع عيسى اختُلف وسلْ (روى) (دُ)مْ كيْفَ جا القُرآنُ (دُ)فْ

ينظر:شرح طيبة النشر 476/1.

وينظر : غاية الاختصار 204/1-205 وفيه : « فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً نحـو﴿مـسؤلاً﴾ و﴿ملء الأرض﴾ ... فإنَّ العُمريَّ روى جميع ذلك بخيال النبر ، ولا يوقف على حقيقته إلاَّ بالمشافهة. وانفرد الحلواني عن يزيد بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام من قوله: ﴿من أحدهم ملء الأرض﴾ فقط » . وقال الواسطي في الكنْز 245/1 : « وروى النهروانيُّ عن أبي جعفر ﴿ملءُ الأرض ذهبـاً﴾ بحذف الهمزة من (ملء) فقط ، ونقل حركتها إلى اللام »، وقال ابن الجزري في النـشر 321/1:= =«أمّا (ملء) من قوله: ﴿ملء الأرض ذهباً﴾ في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وَرْدَان والأصـبهاني عن ورش، فرواه بالنقل النهرواني عن أصحابه عن ابن وَرْدَان وبه قطع لابن وَرْدَان الحافظ أبو العـلاء ورواه من الطريق المذكورة أبو العز في الإرشاد والكفاية، وابن سوار في المستنير وهو رواية العمـري عنه ، ورواه سائر الرواة عن ابن وَرْدَان بغير نقل، والوجهان صحيحان عنه، وقطع الأصـبهاني فيـه بالنقل أبو القاسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية أبي نصر بن مسرور وأبي الفرج النـهرواني عـن أصحابهما عنه ، وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه، وكذا رواه أبو عمرو والـداني نـصاً عـن للأصبهاني،ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل، والوجهان عنه صحيحان، قرأت بهما جميعاً عنه وعن ابن وَرْدَان، وبهما آخذ، والله أعلم».

(2) الأولى أن يقول : (قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين المعجمتين) ، لأن الإخفاء للنون الساكنة والتنوين وليس للخاء والغين .

(3) ينظر: غاية الاختصار 174/1-175 ، والمستنير 469/1 ، والكنْز 192/1 ، والنشر 18/2 ، وشرح طيبة النشر 556/1 ، وفيه : « استثنى بعض أهـل الأداء عـن أبي جعفـر ﴿فسينغـصون﴾

الوقفُ على مرسوم الخط

قــرأ يعقوب بزيادة هــاء السكت بعد الواو مــن (هــو) واليــاء من(هي) كيف وقعا[١]، وكذلك بــعد النــون المشددة بــعد الهــاء ، نحو: ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾[٢]و﴿حَمۡلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤و٦] ،و﴿ لَّهُنَّ﴾[٣]، و﴿ أَيۡدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١ و٥٠، والممتحنة:١٢] ونحــوه[٤] ، وكــذلك بعــد اليــاء المشــددة، نحــو ﴿عَلَيَّ﴾[٥]، و﴿إِلَيَّ﴾[٦]،و﴿ بِيَدَيَّ﴾ [ص٧٥]، و﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾[إبراهيم:٢٢][٧]

و﴿المنخنقة﴾ و﴿إن يكن غنياً﴾ فاظهروا النون عنه ، وروى الإخفاء فيها أبو العز في إرشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله ، وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وَرْدَان وخص في الكامل استثناءها من طريق الحنبلي فقط ، وأطلق الخلاف فيها من الطــريقين ، والوجهــان صــحيحان ، والاستثناء أشهر وعدمه أقيس ».

(١) ينظر: التذكرة ٣٠٥/١ ،وغاية الاختصار٣٨٨/١ ،والكنْز٣٥٥/١،والنشر ١٠٠/٢،وشرح طيبة النشر ٦٥/٢.

(٢) وهي في أحد عشر موضعاً أولها البقرة آية(٢٢٨).

(٣) وهي في ثلاثة عشر موضعاً أولها البقرة آية(١٨٧).

(٤) قال الواسطي في الكنْز ٣٥٥/١: « وزاد القاضي عن رُوَيْس الوقف كذلك على ضمير جماعــة المؤنث في (هُنَّ) سواء اتصل به شيء أم لم يتصل ، نحو ﴿هنَّ أطهر لكم ﴾ ، و﴿ لهــن مثــل الــذي عليهنَّ﴾ ... » وقال ابن الجزري في النشر ١٠١/٢ : « فاختلف عن يعقوب في الوقف علــى ذلــك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء عن يعقوب في ذلك كله ، وكذلك الحافظ أبــو عمــرو الــداني وذكره أبو طاهر بن سوار ، وقطع به أبو العز القلانسي لرُوَيْس من طريق القاضي وأطلقه في الكنْــز عن رُوَيْس وقطع به ابن مهران لرَوْح والوجهان ثابتان عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ» وينظــر: شرح طيبة النشر ٦٦/٢.

(٥) وهي في ستة عشر موضعاً أولها النساء آية (٧٢) .

(٦) وهي في خمسة وعشرين موضعاً أولها آل عمران آية (٥٥) .

(٧) ينظر : شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٦٥ .

/٢و/. وكذلك زاد رُوَيْس هاءً في ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف:٨٤]، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر:٥٦] و﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[1]، و﴿فَثَمَّ﴾ [البقرة: ١١٥] بفتح الثاء، لكن هذه الأربع الكلم فيها عنه باختلاف[2]، صرَّح به في الطيبة[3].

وحذف يعقوب الهاء من ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة: ١٩و٢٥] ، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾ [الحاقة: ٢٠ و٢٦] وصلاً[4].

ووقف بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين في عشرة أحرف[5]، وهي: ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [البقرة:٢٦٩]، لأنَّهُ كسر التاء ، ﴿وَسَوۡفَ

---

(١) في الأصل (أسفا)، و(حسرتا)، و(ياويلتا) ، ووردت﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾في المائدة (٣١) وهود (٧٢) والفرقان (٢٨) .

(٢) في الأصل (بلاخلاف) وما أثبتناه هو الصواب كما سيتضح في الهامش القادم.

(٣) هو قوله :

وَوَيْلتى وحَسْرتى وأسفى		وثمَّ غَرْ خُلفاً وَوَصْلاً حَذَفا =

= ينظر: شرح طيبة النشر ٦٧/٢.

وينظر: الكنْز ٣٥٥/١ ، والنشر ١٠١/٢-١٠٢ وفيه: « وأما الكلمات المخصوصة في أربع : (ويلتى) و(أسفى) و(حسرتى) ، و(ثَمَّ) الظرف ، فاختلف فيها عن رُوَيْس فقطع ابن مهران له بالهاء، وكذلك صاحب الكنْز ، ورواه أبو العز القلانسي عن القاضي أبي العلاء عنه ، ونص الداني على (ثَمَّ) ليعقوب بكماله،ورواه الآخرون عنه بغير هاء كالباقين ، والوجهان صحيحان عن رُوَيْس قرأت بهما وبهما آخذ » .

(٤) ينظر: المبسوط ٤٤٥ ، والتذكرة ٧٢٩/٢ ، والمستنير ٤٩٨/٢ ، وغاية الاختصار ٣٨٨/١ ، والكنْز ٦٩١/٢ ، والنشر ١٠٦/٢.

(٥) ذكر العطار تسعة أحرف أربعة في الأسماء وخمسة في الأفعال ، وذكر ابن الجزري أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً ، فزاد قوله تعالى : ﴿يناد المناد﴾ [ق٤١] ينظر: غاية الاختصار ٣٦٠/١-٣٦١ ، والنشر ١٠٣/٢.

﴿ يُؤْتِ ٱللَّهُ ﴾(1) [النساء:١٤٦] ، ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ﴾ [غافر:٢٠] ، و﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بيونس [١٠٣]، و﴿ ٱلْوَادِ ﴾(2) ، حيث جاء(3)، و﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الحج:٥٤]، و﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [يس: ٢٣]، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٣]، و﴿ٱلنُّذُرُ﴾(4)[القمر: ٥]، و﴿ ٱلْجَوَارِ﴾ في الموضعين(5)، وهذه المواضع مجملة في الدرة(6) وقد بينتها شافياً ، وبالله التوفيق.

ياءاتُ الزوائد

فتح أبو جعفر ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [يس: ٢٣] ، و﴿ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ [طه:٩٣] وصلاً وأثبتها وقفاً(7).

وأثبت رُوَيْس ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر:١٦] في الحالين بخلاف عنه، أعني (يا عبادي) (8).

---

(١) في الأصل (سوف يؤتي الله).

(٢) في الأصل (الوادي).

(٣) وهي في خمسة مواضع : سورة طه آية (١٢) ، وسورة القصص آية (٣٠) ، وسورة النازعات آية(١٦) ، وسورة الفجر آية(٩) .

(٤) في الأصل (نغني النذر).

(٥) أي : في سورة الرحمن آية(٢٤) ، وسورة التكوير آية(١٦).

(٦) ينظر: شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٦٣-٦٨.

(٧) ينظر: غاية الاختصار ٣٦٥/١ ، والنشر ١٣٧/٢ ، و ١٤٢.

(٨) في هذا الموضع خرج المؤلف عن منهجه الذي التزمه و لم يشر إلى ذلك ، وهو الأخذ من طريق الدرة، فالخلاف إنما هو من طريق الطيبة ، أما الدرة فليس فيها إلا الإثبات قولاً واحداً ينظر: المستنير ٤١٥/٢ ، وغاية الاختصار ٣٥٦/١ ، والنشر ١٤٠/٢-١٤١ وفيه: « واختص رُوَيْس بإثبات الياء من المنادى في قوله : ﴿ياعبادِ فاتقون﴾ في الزمر أعني الياء من (عبادي) ، و لم يختلف في غيره من

وأثبت يعقوب جميع رؤوس الآي ، وهي ست وثمانون ياءً منها تسع مشهورة[1]وفي الأمثلة[2]﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ [البقرة٤٠:،والنحل:٥١]، و﴿تُنظِرُونِ ﴾[3]، و﴿تَفۡضَحُونِ ﴾ [الحجـــر:٦٨]، و﴿فَأَرۡسِلُونِ ﴾ [يوســـف:٤٥] ، و﴿تُفَنِّدُونِ ﴾ [يوسف:٩٤]، و﴿يُحۡيِينِ ﴾ [الشعراء:٨١] ، و﴿وَيَسۡقِينِ ﴾ [الشعراء:٧٩]، و﴿عَذَابِ ﴾ [ص٨]، و﴿عِقَابِ ﴾[4] و﴿مَتَابِ ﴾ [الرعـد:٢٩]، و﴿دُعَآءِ ﴾ بـــإبراهيم[٤٠]، و﴿فَٱتَّقُونِ ﴾[5] و﴿وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون:٦] ، ونحوه وهو ظاهر[6].

وكذلك أثبت جميع ياءات ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾[7] إلاَّ ﴿يَتَّقِ ﴾ بيوسف [٩٠] [1]/٢ظ/.

المنادى المحذوف، وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم هو الذي في الإرشاد والكفاية وغاية أبي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ، ووجهة إثباتها خـصوصاً مناسـبة (فـاتقون) ، وروى الآخرون عنه الحذف وأجروه مجرى سائر المنادى ، وهو الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابـن غلبون في تذكرته ، وأبو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد ، والحافظ أبو عمرو الداني وغيرهم ، وهو القياس وبالوجهين جميعاً آخذ لثبوتهما رواية وأداء وقياساً والله أعلم » ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٧٧ .

(١) ينظر: النشر ١٣٦/٢– ١٣٧ ، و١٤٣.

(٢) في الأصل وردت هذه الأمثلة بإثبات الياء ، وأثبتها من دون ياء التزاماً برسم المصحف .

(٣) وهي في ثلاثة مواضع : الأعراف آية (١٩٥) ، ويونس آية (٧١) ، وهود آية (٥٥) .

(٤) وهي في ثلاثة مواضع : الرعد آية (٣٢) ، وص آية (١٤) ، وغافر آية (٥) .

(٥) وهي في أربعة مواضع : البقرة آية(٤١) ، والنحل آية (٢) ، والمؤمنون آية (٥٢) ، والزمر آيـة (١٦).

(٦) ينظر : غاية الاختصار ٣٧١/١-٣٧٣ ، والكنْز ٣٨٦/١-٣٨٧ ، والنشر ١٤٣/٢.

(٧) في الأصل (بحور) وهو تصحيف، ووردت (الجوار) في ثلاثة مواضع : الشورى آيـة (٣٢) ، والرحمن آية (٢٤) ، والتكوير آية (١٦) ، ينظر شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٢١٠ و٢٢٢.

(١) ينظر: الكنْز ١/٣٧٩.

فرش الحروف

سورة البقرة

[١] أبو جعفر يسكت على جميع حروف التهجي ، كالألف واللام ، وميم حاميم سكتاً لطيفاً(١).

[٢] يعقوب ﴿ **تَرْجِعُونَ**﴾(٢) [٢٨] وما جاء منه غيباً أو خطاباً إذا كان من رجوع الآخرة بفتح أوله وكسر الجيم(٣).

[٣] أبو جعفر ﴿ **يُمِلَّ هْوَ**﴾ [٢٨٢] بالسكون(٤).

[٤] وعنه أيضاً ﴿ **لِلمَلائكةُ اسْجُدْوا**﴾ [٣٤] بضم التاء حيث وقع(٥).

---

(١) عبر بعضهم بقوله (سكتة يسيرة) أو (وُقَيفَة يسيرة) .ينظر:المستنير٢/١٣ ، وغاية الاختصار ٢/٤٠٤، والكنْز ٢/٤٠٤ ، والنشر ١/٣٢٩ ، وشرح طيبة النشر٢/١٤٢.

(٢) في الأصل (يرجعون)، وما أثبتناه أوفق لأنها في سورة البقرة آية(٢٨) والآية (٢٨١) ، أما (يرجعون) فوردت في غير سورة البقرة.

(٣) والباقون بضم أوله وفتح الجيم ، ووافقه أبو عمرو إلاّ اليزيدي في اختياره في قوله : ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه﴾ [البقرة٢٨١] فقط.وكذلك حمزة والكسائي وخلف في ﴿وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ [المؤمنون١١٥]، ووافقهم نافع في ﴿وظنُّوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾ [القصص:٣٩].أما ﴿ترجع الأمور﴾ حيث وقع، فقرأه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف كقراءة يعقوب ، ووافقه في ﴿واليه يرجع الأمر كله﴾ [هود١٢٣] كل القراء إلا نافعاً وحفصاً ، فإنهما قرءا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم.ينظر:المبسوط١٢٧-١٢٨ ، والتذكرة ٢/٣١٢ ، والمستنير٢/٢١-٢٢ ، وغاية الاختصار ٢/٤٠٦-٤٠٧ ، والكنْز ٢/٤٠٦ ، والنشر ٢/١٥٧ ، وشرح طيبة النشر ٢/١٤٧-١٤٨.

(٤) لم يراعِ المؤلف ترتيب الآيات في هذا الموضع! والمقصود بالسكون،أي بسكون الهاء من(هو) والباقون بالتحريك. ينظر: النشر٢/١٥٧،وشرح طيبة النشر٢/١٤٩، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة٨٠.

(٥) وهي في الأعراف آية(١٢) ، والإسراء آية(٦٢)، والكهف آية(٥١)، وطه آية(١١٧)، إخلاص الضم عن أبي جعفر من رواية ابن جمَّاز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وَرْدَان ، أما=

[٥] يعقوب ﴿لا خَوْفَ﴾ [٣٨] بفتح الفاء من غير تنوين حيث جاء[1].

[٦] أبو جعفر﴿ أَمَانِيَ﴾ [٧٨]، و﴿ أَمَانيْهِمْ﴾ [١١١]، و﴿ أَمَانِيْكُم﴾ [النساء١٢٣]، و﴿ الأَمَانِيُ﴾ [الحديد١٤] و﴿ أُمْنِيَتِه﴾ [الحج٥٢] بالتخفيف وإسكان الياء المرفوعة والمخفوضة وكسر الهاء[2].

[٧] يعقوب ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ [٩٦] بالخطاب[3].

[٨] يعقوب وأبو جعفر ﴿ إنَّ القُوَّةَ لله جَمِيعاً ، وإنَّ اللهَ ﴾ [١٦٥] بكسر الهمزة فيهما[4].

[٩] أبو جعفر﴿ المَيِّتَةَ﴾[5] [١٧٣]،و﴿ ميِّتة﴾ [الانعام١٣٩و١٤٥]، و﴿ مَيِّتاً﴾

=الباقون فبإخلاص الكسر. ينظر: المبسوط ١٢٨، والمستنير٢/٢٤ ، وغاية الاختصار ٢/٤٠٧ ، والكنْز ٢/٤٠٧، والنشر ٢/١٥٨ ، وشرح طيبة النشر ٢/١٥١.

(١) وهي في ثمانية مواضع أولها البقرة آية (٣٨) ، وقرأ الباقون برفع الفاء وتنوينها.ينظر:المبسوط ١٢٩ ، والتذكرة٢/٣١٣ ، والمستنير٢/٢٤ ، وغاية الاختصار٢/٤٠٨ ، والكنْز٢/٤٠٧ ، والنشر٢/١٥٩ ، وشرح طيبة النشر٢/١٥٣.

(٢) وقرأ الباقون بتشديد الياء فيهن وإظهار الإعراب.ينظر:المبسوط١٣١، والمستنير٢/٣٣، وغاية الاختصار ٢/٤١١ ، والكنْز ٢/٤١٠-٤١١ ، والنشر ٢/١٦٣-١٦٤ ، وشرح طيبة النشر ٢/١٦٧.

(٣) أي (تعلمون) بالتاء ، والباقون بالياء على الغيب .ينظر:المبسوط١٣٣ ، والتذكرة ٢/٣١٩ ، والمستنير٢/٣٨ وغاية الاختصار ٢/٤١٣ ، والكنْز ٢/٤١٣ ، والنشر٢/١٦٤ ، وشرح طيبة النشر٢/١٧٣.

(٤) وقرأ الباقون بفتح الهمزة فيهما: ينظر: المبسوط١٣٩، والمستنير٢/٤٨، والكنْز٢/٤١٩، والنشر ٢/١٦٨-١٦٩، وشرح طيبة النشر٢/١٩١-١٩٢.

(٥) أي ما كان مؤنثاً معرفاً باللام أو غير معرف ، والمعرف في أربعة مواضع هنا في البقرة أحدها ، ومثله في المائدة آية (٣) ، والنحل آية (١١٥) ، ويس آية (٣٣).

بالتشديد حيث وقع(1).

[10] أبو جعفر بكسر الطاء [في قوله تعالى] ﴿ **فَمَنُ اضْطِرَّ** ﴾ [173] (2).

[11] وعنه ﴿ **اليُسُرَ** ﴾ و﴿ **العُسُرَ** ﴾ [185] ، و﴿ **عُسُراً** ﴾ [الكهف:73]، و﴿**ذُو عُسُرَةٍ**﴾ [البقرة:280] ونحوه بضمِّ السين(3).

[12] رَوْح [بضم ذال] (4)﴿ **عُذُراً** ﴾ في المرسلات(5) [6].

---

(1) وهي في ثلاثة مواضع : الفرقان آية (49)، والزخرف آية (11)، ق آية (11)، لم يلتزم المؤلف في هذه المواضع بمنهجه في ذكر انفرادات أبي جعفر بتشديد (الميتة) ، فأبو جعفر في كلمة (ميتة) في سورة يس لم ينفرد ، بل وافقه نافع ، وكذلك لم ينفرد في (ميتاً) في سورتي الأنعام والحجرات إذ وافقه يعقوب، وقرأ الباقون بالتخفيف .ينظر: المستنير 49/2 ، وغاية الاختصار 412/2، والكنْز 419/2 ، والنشر 169/2، وشرح طيبة النشر 192/2 ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة87.

(2) وهي في أربعة مواضع هنا وفي المائدة آية(3) ،والأنعام آية(145) ، والنحل آية(115) ، وقرأ الباقون بالضم. ينظر:المبسوط142،والمستنير50/2، وغاية الاختصار 422/2 ، والكنْز 421/2 ، والنشر 170/2، وشرح طيبة النشر197/2.

(3) وجملته سبعة عشر موضعاً ، وهي : (العُسُر) ثلاثة مواضع في البقرة آية (185) والشرح آية(5)و(6)، و(عُسر) في الطلاق آية (7) ، و(عُسُراً) في الكهف آية (73) ، و(عُسُرة) في البقرة آية (280) ، و(العُسُرة) في التوبة آية(177) ، و(للعُسُرى) في الليل آية (10) ، و(اليُسُر) في البقرة آية (185)، و(يُسُراً) ستة مواضع في الكهف آية (88)، وفي الذاريات آية (3)، وفي الطلاق آية (4) و(7)، وفي الشرح آية (5) و (6)، و(لليسرى) في موضعين ، في الأعلى آية (8) ، وفي الليل آية (7).

فقرأ أبو جعفر جميعها بضم السين، وقرأ بقية العشرة جميعها بالإسكان. ينظر: المبسوط143، والمستنير 51/2 ، وغاية الاختصار 423/2 ، والكنْز422/2 ، والنشر 162/2 .

(4) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل يقتضيها السياق لإيضاح المقصود.

(5) أورد هذا الحرف في سورة البقرة جرياً مع شيخه ابن الجزري ومن ذهب مذهبه من المتأخرين في ذكر التثقيل والتخفيف في (هزواً) وأمثالها ، أما المتقدمون فقد ذكروا هذا الحرف في سورة المرسلات ، وقرأ الباقون بالإسكان. ينظر: المبسوط 456 ، والتذكرة 748/2 ، والمستنير514/2 ، وغاية الاختصار 702/2 ، والكنْز702/2، والنشر 163/2 ، وشرح طيبة النشر 164/2.

[١٣] أبو جعفر يرفع ﴿ وَلا جِدَالٌ﴾ [١٩٧] وينونهُ[1].

[١٤] وعنه كسر التاء في قوله تعالى : ﴿ منَ الغَمَامِ وَالمَلائكَةِ﴾ [٢١٠] [2].

[١٥] وعنه ﴿لِيُحْكَمَ﴾ [٢١٣] بضم الياء وفتح الكاف ، وكذا في آل عمران[٢٣] ، وموضعي النور[٤٨ و٥١] [3].

[١٦] وعنه ﴿تُضَار وَالِدَةٌ﴾ [٢٣٣] و﴿يُضَار كَاتِبٌ﴾ [٢٨٢] بإسكان الراء مخففة ويمدُّ مداً مشبعاً[4].

[١٧] يعقوب ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] بكسر التاء ويثبت الياء وقفاً[5].

[١٨] وعنه ﴿لا يُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] /٣و/ بالياء[6].

(١) وقرأ الباقون بالفتح من غير تنوين (جدالَ). ينظر: المبسوط ١٤٥، والتذكرة٢/١٣١ ، والمستنير٢/٥٤ ، وغاية الاختصار ٢/٤٢٧ ، والكنْز٢/٤٢٣، والنشر٢/١٥٩، وشرح طيبة النشر٢/١٥٤.

(٢) بالجر عطفاً على ظلل أو الغمام ، وقرأ الباقون بالرفع عطفاً على لفظ الجلالة السابق من قوله : ﴿إلاَّ أن يأتيهم اللهُ ﴾. ينظر: المبسوط ١٤٥، والمستنير ٢/٥٥ ، وغاية الاختصار ٢/٤٢٨ ، والكنْز ٢/٤٢٤، والنشر ٢/١٧١ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٠٢.

(٣) وهي رواية الحلواني عن أبي جعفر ، وقرأ الباقون ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء وضم الكاف بالبناء للمعلوم. ينظر:المبسوط ١٤٦ ، والمستنير ٢/٥٥ ، وغاية الاختصار ٢/٤٢٨ ، والكنْز ٢/٤٢٤ ، والنشر ٢/١٧١ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٠٣.

(٤) ينظر: المستنير ٢/٥٨ ، وغاية الاختصار ٢/٤٢٩ ، والكنْز ٢/٤٢٥ ، والنشر ٢/١٧١ ، وشرح طيبة النشر٢/٢٠٥ ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٩٣.

(٥) وقرأ الباقون ﴿يُؤتَ﴾ بفتح التاء ويقفون بالتاء أيضاً .ينظر: المبسوط ١٥٣ ، والتذكرة ٢/٣٤١ ، والمستنير٢/٦٧ ، وغاية الاختصار٢/٤٣٧ ، والكنْز ٢/٤٣١ ، والنشر٢/١٧٧ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٢١.

(٦) وقرأ الباقون بالنون.ينظر: المبسوط ١٥٦ ، والتذكرة ٢/٣٤٥ ،والمستنير٢/٧٢ ، وغاية الاختصار ٢/٤٤٤، والكنْز ٢/٤٣٣ ، والنشر ٢/١٧٨ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٢٧.

سورة آل عمران

[١] يعقوب﴿**مِنْهُمْ تَقِيَّةً**﴾ [٢٨]بفتح التـاء وكـسر القـاف ويـاء مفتوحـة مشدودة[(١)].

[٢] أبو جعفر ﴿**ٱلطَّيۡرِ** ﴾ [٤٩] هنا وفي المائدة [١١٠] بألف وبهمزة مكسورة[(٢)].

[٣] وعنه ﴿ **لا يُحزِنُهُمُ** ﴾ بالأنبياء [١٠٣]بضم الياء وكسر الزاي[(٣)].

[٤] رُوَيْـس ﴿**لا يَغُرَّنْـكَ** ﴾[(٤)] [١٩٦] ، و﴿**يَحْطِمْـنكُم**﴾ [النمـل:١٨] ،

---

(١) ينظر: المبسوط ١٦٢ ، والتذكرة٢/٣٥٠ ، والمستنير ٢/٧٩ ، وغاية الاختصار ٢/٤٤٧ ،والكنْز ٢/٤٣٨ ، والنشر ٢/١٨٠، وشرح طيبة النشر٢/٢٣٤.

(٢) أي : (الطَّائر) وكذا وردت في الأصل ، وإنما التزمت رسم المصحف ، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف ولا همز.ينظر:المبسوط ١٦٤،والمستنير ٢/٨٢ ، وغاية الاختـصار ٢/٤٤٩ ، والكنْز ٢/٤٤٠ ، والنشر ٢/١٨٠-١٨١ ، وشرح طيبة النشر٢/٢٩٣.

(٣) ذكر هذا الحرف في سورة آل عمران جرياً مع عادة القراء حينما يذكرون القراءة الواردة في قوله تعالى : ﴿ولايُحزنك﴾ [آل عمـران: ١٧٦] ، يقول ابن مهران في المبسوط ١٧١: « قرأ أبو جعفر ﴿ولا يَحْزُنْكَ﴾ كلَّ شيء في القرآن بفتح الياء وضم الزاي إلاَّ قوله في سورة الأنبياء ﴿ لا يحـزنهم الفـزع الأكبر﴾ فإنه قرأه بضم الياء وكسر الزاي وقرا نافع ضد ذلك كل شيء في القران ﴿يُحزِنك﴾ بـضم الياء وكسر الزاي إلاَّ في الأنبياء فانه قرأه ﴿ لا يَحزُنهم﴾ بفتح الياء وضم الزاي».أما الباقون بفتح الياء وضمِّ الزاي حيث كان.ينظر: المستنير ٢/٩٢ ، وغاية الاختصار ٢/٤٥٦ ، والكنْز ٢/٤٤٤، والنشر ٢/١٨٤ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٥٣-٢٥٤.

(٤) في الأصل (لا يغرنكم) وهو وهم وقع به الناشري وبعض العلماء ، ونبه على ذلك كـثير مـن العلماء، فقد جاء في المبسوط ١٧٣: « قرأ يعقوب في رواية رُوَيْس ﴿ لا يغرنك تقلب الذين كفروا﴾ خفيفة النون، وكذلك ﴿ لا يحطمنكم﴾ و﴿ولا يستخفنك الذين ﴾ و﴿أو نرينك﴾ و﴿فإمـا نـذهبن بك﴾ بتخفيف النون فيها ، وفي رواية زيد ﴿قال لأقتلنك﴾ خفيفة النون هذا الحرف فقط . وقرأ =

و﴿**يَسْتَخِفَّنْكَ**﴾ [الروم: ٦٠]، و﴿**نَذْهَبَنْ بِكَ**﴾ و﴿**نُرِيَنْكَ**﴾ [الزخرف: ٤١ و ٤٢] بالتخفيف[1]، ويقف على ﴿**نذهبن**﴾ بالألف عوضاً من النون.

[٥] أبو جعفر ﴿**لكِنَّ الَّذينَ**﴾ [١٩٨] هنا كالزمر[٢٠] بالتشديد[2].

سورة النساء

[١] أبو جعفر ﴿ **ألاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ**﴾ [٣] بالرفع[3].

[٢] وعنه ﴿ **حَفِظَ اللهَ**﴾ [٣٤] بنصب الهاء[4].

= الباقون بتشديد النون فيها».ونحو هذا جاء في كتاب التذكرة ٣٦٨/٢ ، والمستنير ٩٥/٢، والكنْز ٤٤٦/٢ ، بهذه الخمسة المواضع فقط ، أما العطار فزاد موضعين في غايته ٤٥٨/٢: الأول ﴿لا يغرنكم﴾ والثاني ﴿ ولا يجرمنكم﴾ ، وقد علق على هذا العلامة ابن الجزري في النشر ١٨٥/٢ بقوله : « واختلفوا في ﴿ لا يغرنكم﴾ ... وانفرد أبو العلاء الهمذاني عنه [أي رُوَيْس] بتخفيف ﴿يجرمنكم﴾، لا أعلم أحداً حكاه عنه غيره ، ولعله سبق قلم إلى رُوَيْس من الوليد عن يعقوب فإنه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في إطلاق (يغرن) والصواب تقييده ﴿بلا يغرنك﴾ فقط والله أعلم » .وينظر : شرح طيبة النشر ٢٥٨/٢-٢٥٩.

(١) أي النون من هذه المواضع الخمسة.

(٢) أي بتشديد النون وفتحها ، وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما.ينظر: المبسوط ١٧٣ ، والمستنير ٩٦/٢، وغاية الاختصار ٤٥٨/٢ ،والكنْز ٤٤٦/٢ ، والنشر ١٨٥/٢ ، وشرح طيبة النشر ٢٥٩/٢.

(٣) وقرأ الباقون ﴿فَوَاحِدَةً﴾ بالنصب.ينظر: المبسوط ١٧٥ ، والمستنير ٩٩/٢ وفيه : « قرأ أبو جعفر والقطيعي عن أبي زيد ، فيما قرأت به على أبي علي العطار ﴿فواحدةٌ﴾ بالرفع. » ، وغاية الاختصار ٤٥٩/٢ وفيه : «﴿فواحدةٌ﴾ رفع يزيد غير العُمري ، وأبو زيد عن صاحبيه » ، والكنْز ٤٤٩/٢، والنشر١٨٦/٢، وشرح طيبة النشر٢٦٠/٢.

(٤) وقرأ الباقون ﴿حفظ اللهُ﴾ بالرفع .ينظر: المبسوط ١٧٩ ، والمحتسب ١٨٨/١، والمستنير ١٠٣/٢، وغاية الاختصار ٤٦٣/٢ ، والكنْز ٤٥٢/٢ ، والنشر ١٨٧/٢ ، وشرح طيبة النشر٢٧٠/٢.

سورة الأنعام

[١] يعقوب ﴿ **يَحْشُرُهُم ... ثُمَّ يَقُولُ**﴾ [٢٢] بالياء(١).

[٢] وعنه تخفيف ﴿ **قُلْ مَنْ يُنْجِيكُم** ﴾ [٦٣] ، و﴿**فَالْيَومَ نُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ**﴾ [يونس٩٢]، و﴿**نُنْجِي رُسُلَنَا**﴾ [يونس:١٠٣]، و﴿**نُنْجِ الْمُؤمِنِينَ**﴾ [يونس:١٠٣]، وخفف رَوْح ﴿**وَيُنْجِي اللهُ**﴾ بالزمر[٦١] (٢).

[٣] يعقوب رفع الراء من ﴿**ءازَرُ**﴾ [٧٤] (٣).

[٤] وعنه ﴿**عُدُوّاً بِغَيْرِ عِلْمٍ**﴾ [١٠٨] بضم العين والدال وتشديد الواو(٤).

[٥] و عنه ﴿ **عَشْرٌ** ﴾ [١٦٠] بالتنوين ، ﴿ **أَمْثَالُهَا** ﴾ [١٦٠]

---

(١) ومثلها في الفرقان آية(١٧)،وسبأ آية (٤٠)،وقد وافقه حفص في (سبأ)،وقرأ الباقون بالنون فيها. ينظر:المبسوط ١٩١، والتذكرة٢/٣٩٥، والمستنير٢/١٢٧، وغاية الاختصار٢/٤٧٦، والكنْز٢/٤٦٥، والنشر ٢/١٩٣ ، وشرح طيبة النشر ٢/٢٩٤.

(٢) لم ينفرد يعقوب في جميع المواضع التي ذكرها المؤلف ، إذ وافقه الكسائي وحفص في (ننج المؤمنين) في سورة يونس ، وقد فصَّل العطار في غايته المواضع التي تخفَّف وتشدَّد فيها ، وذكر مذاهب القراء في ذلك وجملتها أحد عشر موضعاً ولخص ذلك بقوله : « فالحاصل: أنَّ يعقوب انفرد بالأول من الأنعام [٦٣]،وانفرد من روايته رَوْح بالذي في الزمر[٦١] ، وخفَّف هو والرشمي الأوسط من يونس[١٠٣]، وانفرد ابن عامر بتشديد ما في الصف[١٠] فأما السبعة الباقية ... وخفف يعقوب جميعها بلا استثناء» . غاية الاختصار ٢/٤٨٢-٤٨٣ . وينظر: الكنْز٢/٤٦٨-٤٦٩ ، والنشر ٢/١٩٤، وشرح طيبة النشر ٢/٣٠٢-٣٠٤ ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ١١٦-١١٧.

(٣) وقرأ الباقون بفتح الراء .ينظر:المبسوط ١٩٦ ، والتذكرة ٢/٤٠١ ، والمستنير ٢/١٣٢ ، وغاية الاختصار ٢/٤٨٣ ، والكنْز ٢/٤٦٩ ، والنشر ٢/١٩٥ ، وشرح طيبة النشر ٢/٣٠٥.

(٤)وقرأ الباقون﴿عَدْواً﴾ بفتح العين وإسكان الدال مع تخفيف الواو.ينظر:المبسوط٢٠٠، والتذكرة ٢/٤٠٦،والمستنير ٢/١٣٧،وغاية الاختصار٢/٤٨٥، والكنْز ٢/٤٧٢،والنشر ٢/١٩٦، وشرح طيبة النشر٢/٣١٠.

بالرفع[١].

[٦] رُوَيْس ﴿**لَهُم جَزَاءً**﴾ بالنصب والتنوين، ﴿**الضِّعْفُ**﴾ بالرفع في سبأ [٣٧][٢]/٣ظ/.

سورة الأعراف

[١] ابن وَرْدَان ﴿ **لا يُخرِج إلاَّ** ﴾ [٥٨] بضم الياء وكسر الراء[٣].

[٢] أبو جعفر ﴿**نَكَداً**﴾ [٥٨] بفتح الكاف[٤].

[٣] يعقوب ﴿**حَلْيهِمْ**﴾ [١٤٨] بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء[٥].

[٤] أبوجعفر ﴿**يَبْطُشُونَ**﴾ [١٩٥]، و﴿**يَبْطُشَ بالَّذي**﴾ [القصص١٩] ، و ﴿**نَبْطُشُ البَطْشَةَ**﴾ [الدخان١٦] بضمِّ الطاءِ[٦].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿عشرُ﴾ بغير تنوين،و﴿أمثالِها﴾ بالجر.ينظر:المبسوط٢٠٥ ، والتذكرة٤١٤/٢ ، والمستنير ١٤٤/٢ ، وغاية الاختصار ٤٩١/٢ ، والكنْز ٤٧٧/٢ ، والنشر ٢٠٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٢٤/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿جزاءُ﴾ بالرفع من غير تنوين ، و﴿الضعفِ﴾ بالجر للإضافة ، وإنما ذكرها في هذا الموضع من سورة الأنعام لمناسبة الآية التي قبلها ، خلافاً لما جاء في كتب القراءات إذ وضعوها في سورة سبأ.ينظر: المبسوط٣٦٤ ، والتذكرة٦٢٤/٢ ، والمستنير٣٨٢/٢ ، وغاية الاختصار ٦١٣/٢ ، والكنْز ٦١٣/٢ ، والنشر ٢٦٣/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥١٦/٢-٥١٧.

(٣) وقرأ الباقون﴿لا يَخْرُجُ﴾بفتح الياء وضم الراء.ينظر:المستنير١٥١/٢،والكنْز٤٨٢/٢،والنشر ٢٠٣/٢.

(٤) وقرأ الباقون بكسرها.ينظر: المبسوط٢٠٩،والمستنير ١٥١/٢ ، وغاية الاختصار ٤٩٥/٢ ، وفيه: «بالفتح يزيد غير العمري» ، والكنْز ٤٨٢/٢ ، والنشر ٢٠٣/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٣٣/٢.

(٥) وقرأ حمزة والكسائي ﴿حِلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء واللام وتشديد الياء، والباقون كذلك إلاَّ أنهم يضمون الحاء .ينظر: السبعة ٢٩٤ ، والمبسوط ٢١٤ ، والتذكرة ٤٢٥/٢ ، والمستنير١٥٨/٢ ، وغاية الاختصار ٤٩٨/٢ ، والكنْز ٤٨٥/٢ ، والنشر ٢٠٤/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٣٨/٢-٣٣٩.

(٦) وقرأ الباقون بكسرها.ينظر:المبسوط٢١٧ ، والمستنير ١٦٣/٢ ، وغاية الاختصار ٥٠١/٢-٥٠٢، والكنْز ٤٨٨/٢ ، والنشر٢٠٥/٢-٢٠٦ ، وشرح طيبة النشر ٣٤٦/٢.

سورة الأنفال

[١] رُوَيْس ﴿بما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ﴾ [٣٩] بالخطاب[١].

[٢] وعنه ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ [٦] بفتح الراء وتشديد الهاء[٢].

[٣] أبو جعفر﴿فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ [٦٦] بضم الضاد وفتح العين والمد بهمزة مفتوحة[٣].

[٤] وعنه ﴿أُسَارَى﴾ في ﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ ﴾ [٦٧][٤].

سورة التوبة

[١] ابن وَرْدَان﴿سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ﴾ [١٩] بضم السين وحذف الياء وفتح العين والميم من غير ألف، وهذه المسألة لم يذكرها في الطيبة[٥].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿بما يعملون﴾ بالغيب.ينظر:المبسوط ٢٢١ ، والتذكرة٢/٤٣٤ ، والمستنير٢/١٦٩ ، وغاية الاختصار ٢/٥٠٤ ، والكنْز ٢/٤٩٣ ، والنشر ٢/٢٠٧ ، وشرح طيبة النشر ٢/٣٥٠.

(٢) وقرأ الباقون (ترْهبون) بإسكان الراء وتخفيف الهاء ، وقد انفرد ابن غلبون في التذكرة ٢/٤٣٥ عن ورش بفتح الراء وتشديد الهاء! واعتقد انه تصحيف من قبل المحقق.ينظر: المبسوط ٢٢٢ ، والمستنير٢/١٧١ وفيه: «روى رُوَيْس وعبد الوارث﴿تُرَهِّبون﴾ بفتح الراء وتشديد الهاء» ، وغاية الاختصار ٢/٥٠٥ ، والكنْز ٢/٤٩٣ ، والنشر ٢/٢٠٨ ، وشرح طيبة النشر ٢/٣٥٣.

(٣) وقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وإسكان العين والتنوين من غير مدٍّ ولا همز، وقرأ الباقون بضم الضاد وإسكان العين والتنوين من غير مدٍّ ولا همز.ينظر:المبسوط ٢٢٢ ،والمستنير ٢/١٧١-١٧٢ ، وغاية الاختصار ٢/٥٠٥ ،والكنْز ٢/٤٩٤، والنشر ٢/٢٠٨ ،وشرح طيبة النشر ٢/٣٥٤.

(٤) وقرأ الباقون (أسْرَى) بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها.ينظر:المبسوط٢٢٣-٢٢٤ ، والمستنير٢/١٧٢ ، وغاية الاختصار٢/٥٠٦ ، والكنْز ٢/٤٩٤ ، والنشر ٢/٢٠٨ ، وشرح طيبة النشر ٢/٣٥٥.

(٥) في الأصل (سُقَاة الحَاجِّ وَعَمَرة المَسجِد) كما رواها ابن وردان ،والتزمت رسم المصحف، يقول ابن الجزري في النشر ٢/٢٠٩ : «وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وَرْدَان في ﴿سقاية =

[٢] أبو جعفر ﴿**اثْنَا عْشَرَ**﴾ [٣٦]، و﴿ **أَحَدَ عْشَرَ**﴾ [يوسف:٤]، و﴿**تِسْعَةَ عْشَرَ**﴾ [المدثر٣٠] بإسكان العين وبمدِّ ﴿**اثنا**﴾ (١).

[٣] يعقوب ﴿**يُضَلُّ**﴾ [٣٧] بضم الياء وكسر الضاد(٢).

[٤] وعنه﴿**مَدْخَلاً**﴾ [٥٧] بفتح الميم وإسكان الدال مخففاً(٣).

[٥] وعنه ﴿**كَلِمَةَ اللهِ هِيَ العُلْيَا**﴾ [٤٠] (١) بنصب التاء(٢).

= الحاج وعمارة المسجد﴾ (سُقاة) بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق كـ (رام ورماة)، و(عَمرة) بفتح العين وحذف الألف جمع : (عامر) مثل : صَانِع وصَنَعة ، وهي رواية ميمونة والقورسي عن أبي جعفر، وكذا روى أحمد بن جبير الأنطاكي عن ابن جمَّاز وهي قراءة عبدالله بن الزبيري وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف كـ (قيامة وجمالة) ، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة ، ولم أعلم أحداً نص على إثبات الألف فيهما ولا في إحداهما ، وهذه الرواية تدل على حذفها منهما ، إذ هي محتملة الرسم. وقرأ الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الألف وبكسر العين وبألف بعد الميم».

(١) وقرأ الباقون بفتح العين في المواضع الثلاثة .ينظر: المبسوط ٢٢٦ ، والمستنير ١٧٧/٢ ، وغاية الاختصار ٥٠٧/٢-٥٠٨ ، والكنْز ٤٩٧/٢ ، والنشر ٢٠٩/٢-٢١٠ ، وفيه : « اختلفوا في ﴿اثنا عشر﴾ ... فقرأ أبو جعفر بإسكان العين في الثلاثة ، ولابد من مدِّ ألف (اثنا) لالتقاء الساكنين ، نص على ذلك الحافظ أبو عمرو الداني وغيره ، وهي رواية هبيرة عن حفص من طرق فارس بن أحمد ، وقرأه شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه ، وقد تقدم وجه مدِّه في باب المدِّ ، وقيل : ليس من ذلك ، بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم : (التقت حلقتا البطان) ، بإثبات ألف (حلقتا) ... ، وقرأ الباقون بفتح العين في الثلاثة » .

(٢) وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد ، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد .ينظر: المبسوط ٢٢٦-٢٢٧ ، والتذكرة ٤٤٠/٢-٤٤١ ، والمستنير١٧٧/٢-١٧٨ ، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢ ، والكنْز ٤٩٧/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٣) وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة .ينظر:المبسوط ٢٢٧ ، والتذكرة ٤٤١/٢ ، والمستنير ١٧٩/٢ ، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢ ، والكنْز ٤٩٧/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

[٦] وعنه ﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨]، و﴿ يَلْمُزُونَ﴾ [٧٩] و﴿لا تَلْمُزُوا﴾ [الحجرات:١١] بضم الميم(٣).

[٧] وعنه ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] بإسكان العين وتخفيف الذال(٤).

[٨] وعنه ﴿والأنصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم﴾ [١٠٠] برفع الراء(٥).

[٩] وعنه ﴿إلا أنْ تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بتخفيف اللام(٦).

سورة يونس (عليه السلام)

[١] أبو جعفر ﴿ أَنَّهُ يَبْدَؤُا﴾ [٤] بالفتح(٧).

[٢] رَوْح ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] بالغيب(١).

---

(١) لم يراعِ الترتيب في هذا الموضع ، إذ من حقه التقديم على الذي قبله .

(٢) وقرأ الباقون بالرفع. ينظر:المبسوط ٢٢٧ ، والتذكرة ٤٤١/٢ ، والمستنير ١٧٩/٢ ، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢ ، والكنْز ٤٩٧/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٣) وقرأ الباقون بكسر الميم. ينظر:المبسوط ٢٢٧ ، والتذكرة ٤٤١/٢ ، والمستنير ١٧٩/٢ ، وغاية الاختصار ٥٠٨/٢ ، والكنْز ٤٩٧/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٥٩/٢.

(٤) وقرأ الباقون بفتح العين وتشديد الذال.ينظر: المبسوط ٢٢٨ ، والتذكرة ٤٤٢/٢ ، والمستنير ١٨١/٢ ، وغاية الاختصار ٥١٠/٢ ، والكنْز ٤٩٨/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٦١/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالجر.ينظر: المبسوط ٢٢٨ ، والتذكرة ٤٤٣/٢ ، والمستنير ١٨١/٢ ، وغاية الاختصار ٥١٠/٢ ، والكنْز ٤٩٨/٢ ، والنشر ٢١٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٦١/٢.

(٦) بتخفيف اللام على أنه حرف جر ، وقد ورد رسمها في الأصل (إلى) ، وقرأ الباقون ﴿إلاَّ﴾ بتشديدها على أنه حرف استثناء.ينظر: المبسوط ٢٣٠ ، والتذكرة ٤٤٤/٢، والمستنير ١٨٣/٢ ، وغاية الاختصار ٥١٢/٢ ، والكنْز ٤٩٩/٢ ، والنشر ٢١١/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٦٤/٢.

(٧) وقرأ الباقون بكسر همزة ﴿إنه﴾ .ينظر: المبسوط ٢٣٢ ، والمستنير ١٨٧/٢ ، وغاية الاختصار ٥١٣/٢ ، والكنْز ٥٠١/٢ ، والنشر ٢١٢/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٦٦/٢.

[٣]رُوَيْس ﴿ فَلتَفْرحُوا﴾ [٥٨] بالخطاب[٢].

[٤] أبو جعفر ﴿يَهْدِّي ﴾ [٣٥] [٣] بسكون الهاء وتشديد الدال[٤].

[٥] ويعقوب ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ [٧١] بالرفع[٥].

[٦] رُوَيْس ﴿فاجمَعُوا﴾ [٧١] بوصل الهمزة وفتح /٤و/ الميم[٦].

سورة هود (الَعَلِيْهُ الْسَّلاَمِ)

[١] أبو جعفر ﴿وَزُلُفاً﴾ [١١٤] بضم اللام[٧].

[٢] ابن جمَّاز﴿أُوْلُوا بِقْيَةٍ﴾ [١١٦] بكسر الباء [وإسكان القاف] [١] وتخفيــف

(١) وقرأ الباقون﴿ما تمكرون﴾ بالخطاب.ينظر: المبسوط ٢٣٢-٢٣٣،والتذكرة ٤٤٩/٢،والمــستنير ١٩٠/٢، وغاية الاختصار٥١٥/٢ ، والكنْز ٥٠٢/٢ ، والنشر ٢١٢/٢ ، وشــرح طيبــة النــشر ٢٦٨/٢.

(٢) وقرأ الباقون﴿فليفرحوا﴾ بالغيب . ينظر: المبسوط ٢٣٤، والتذكرة٢/ ٤٥١، والمستنير١٩٣/٢، وغايــة الاختصار ٢/ ٥١٦، والكنْز ٥٠٣/٢ ، والنشر ٢١٤/٢ ، وشرح طــيبة النشر ٣٧٣/٢.

(٣)لم يراعِ الترتيب في هذا الموضع أيضاً .

(٤) وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء وتشديد الدال كقراءة أبي جعفر إلاَّ أنه أسكن الهاء ، وهم فتحوها، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال (يَهْدِي) ، وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال (يَهِدِّي) .ينظر: الــسبعة ٣٢٦ ، المبــسوط ٢٣٣-٢٣٤ ، والمستنير ١٩١/٢ ، وغاية الاختصار ٥١٥/٢-٥١٦ ، والكنْــز ٥٠٣/٢ ، والنــشر ٢١٢/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٧٠/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالنصب.ينظر: المبسوط٢٣٥، والتذكرة٤٥٢/٢،والمستنير١٩٣/٢، وغاية الاختصار ٥١٧/٢، والكنْز٥٠٤/٢، والنشر ٢١٤/٢ ، وشرح طيبة النشر ٣٧٤/٢.

(٦) وقرأ الباقون﴿فأجْمِعُوا﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم.ينظر:غاية الاختصار٥١٧/٢،والكنْز ٥٠٣/٢، والنشر٢١٤/٢ .

(٧) وقرأ الباقون بفتحها. ينظر: المبسوط ٢٤٢ ، والمستنير٢٠٧/٢ ، وغايــة الاختــصار ٥٢٤/٢ ، والكنْز ٥٠٩/٢ ، والنشر ٢١٩/٢ ، وفيه : « وقرأ الباقون بفتح اللام ، وهما لغتان مسموعتان في =

الياء[2].

سورة يوسف (عليه السلام)

[١] يعقوب ﴿ رَبِّ السَّجْنُ﴾ [٣٣] بفتح السين[3].

[٢] وعنه ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٧٦] بالياء فيهما[4].

سورة إبراهيم (عليه السلام)

[١] رُوَيْس ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾ [٢] بكسر الهاء وصلاً ويرفع في الابتداء[5] ، وكذلك

= جمع (زلفة)، وهي: الطائفة من أول الليل كما قالوا: (ظُلَم) في (ظُلْمة و(يُسَر) في (يسرة) ».

(١) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل . ينظر:المستنير٢/٢٠٧،والنشر٢/٢١٩،وشرح طيبة النشر٢/٣٨٦، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ١٤١ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.ينظر:المصادر السابقة.

(٣) وقرأ الباقون بكسرها. ينظر: المبسوط٢٤٦، والتذكرة٢/٤٦٧، والمستنير٢/٢١٦، وغاية الاختصار٢/٥٢٩، والكنز٢/٥١٤ ، والنشر ٢/٢٢١ ، وشرح طيبة النشر ٢/٣٩٣-٣٩٤وفيه: «والباقون بكسرها على أنه أسم لا مصدر ، واتفقوا على كسر غيره ، لعدم صحة إرادة المصدر ، ولهذا قالوا : فرَّق يعقوب بين المصدر والاسم » .

(٤) وقرأ الباقون ﴿نرفع ... نشاء﴾ بالنون فيهما .ينظر: المبسوط ٢٤٧، والتذكرة ٢/٤٦٩ ، والمستنير٢/٢١٨، وغاية الاختصار٢/٥٣٠،والكنْز٢/٥١٥،والنشر٢/٢٢٢ ، وشرح طيبة النشر٢/٣٩٥.

(٥) وقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين ووافقهم رُوَيْس في الابتداء خاصة ، وكذلك رُوِيَ عن ابن كثير كما ذكر ابن غلبون في التذكرة ٢/٤١٨ ، والعطار في غاية الاختصار ٢/٥٣٤ ، والمشهور عن ابن كثير - كما يقول ابن غلبون - : « ما قدمت [أي : برفع الهاء في الحالين]، وبه قرأتُ». وقرأ الباقون بالخفض في الحالين.ينظر:النشر٢/٢٢٤ ، وشرح طيبة النشر ٢/٤٠٢.

فتح ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ وصلاً وكسر ابتداءً ،وهذا في عبس[٢٥] [(١)]، وكذلك ذكر في الطيبة في ﴿ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ في المؤمنين [٩٢] أنه رفع في الابتداء فقط بخلف عنه[(٢)] وليس في هذه المسائل مخالفة للسبعة في الجملة بل ذكرها باعتبار أنه لم يوافق أحداً في الحالين.

سورة الحجر

[١] يعقوب﴿**صراط عَلِيٌّ مستقيم**﴾ [٤١]بكسر اللام وتشديد الياء منونة مرفوعة[(٣)].

---

(١) وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة في الحالين ، وقرأ الباقون ﴿إِنَّا﴾ بكسر الهمزة في الحالين.ينظر: المبسوط ٤٦٢ ، والتذكرة ٧٥٤/٢ ، والمستنير ٥٢٠/٢ ، وغاية الاختصار ٧٠٦/٢، والكنْز ٧٠٦/٢ ، والنشر ٢٩٨/٢ ، وشرح طيبة النشر ٦١١/٢-٦١٢.

(٢) شرح طيبة النشر ٤٦٩/٢-٤٧٠. وينظر: المبسوط ٣١٤ ، والتذكرة ٥٦٠/٢-٥٦١ ، وغاية الاختصار ٥٨٥/٢، ولقد فصَّل العلامة ابن الجزري في النشر ٢٤٧/٢ الخلاف عن رُوَيْس في هذا الحرف فقال:« واختلفوا في ﴿عالم الغيب﴾، فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر برفع الميم ، واختلف عن رُوَيْس حالة الابتداء، فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء، وكذا روى القاضي أبو العلاء والشيخ أبو عبدالله الكارزيني كلاهما عن النخاس، وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين،وروى باقي أصحاب رُوَيْس الخفض في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء ، وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ أبي العلاء،وخصَّصه أبو العز في إرشاديه بغير القاضي أبي العلاء الواسطي وبذلك قرأ الباقون ».

(٣) وقرأ الباقون ﴿عَلَيَّ﴾ بفتح اللام والياء مع تشديدها من غير تنوين .ينظر: المبسوط ٢٦٠ ، والتذكرة ٤٨٥/٢-٤٨٦ ، والمستنير ٢٣٨/٢ ، وغاية الاختصار ٥٣٧/٢ ، والكنْز ٥٢٨/٢، والنشر ٢٢٦/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٠٨/٢.

سورة النحل

[١] [رَوْح] [(١)]﴿تَنَزَّل﴾ [٢] بفتح الزاي مشددة ﴿المَلائِكَةُ﴾ [٢] بالرفع[(٢)].

[٢] أبو جعفر ﴿بِشَقِّ الأنفُسِ﴾ [٧] بفتح الشين[(٣)].

[٣] وعنه ﴿مُفرِّطُون﴾ [٦٢] بكسر الراء مشددة[(٤)].

[٤] وعنه ﴿تَسْقِيكُم﴾ [٦٦] في الحرفين[(٥)] بالتأنيث وفتح التاء[(٦)].

سورة سبحان[الإسراء]

[١] أبو جعفر﴿وَيُخْرَجُ لَهُ﴾ [١٣]بضم الياء وفتح الراء ، وعن يعقوب فتح

---

(١) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل.

(٢) قال ابن مهران في المبسوط ٢٦٢: « قرأ يعقوب في رواية رَوْح وزيد ﴿تَنَزَّلُ الملائِكَةُ بالرُّوحِ﴾ بفتح التاء والزاي وتشديدها ﴿الملائكةُ﴾ بالرفع مثل قراءة الحسن ... وقرأ الباقون ﴿يُنَزِّل﴾ بالياء وكسر الزاي ﴿الملائِكةَ﴾ بالنصب ، إلاَّ أن ابن كثير وأبا عمرو كأنهما يخففان (يُنزل) على أصلهما، وكذلك رُوَيْس عن يعقوب ، والباقون يشددون » . وينظر: التذكرة ٤٨٩/٢، والمستنير٢٤٣/٢، وغاية الاختصار٥٣٩/٢، والكنْز٥٣١/٢، والنشر٢٢٧/٢، وشرح طيبة النشر٤١١/٢.

(٣) وقرأ الباقون بكسرها. ينظر: المبسوط ٢٦٢ ، والمستنير ٢٤٤/٢ ، وغاية الاختصار ٥٣٩/٢ ، والكنْز ٥٣١/٢ ، والنشر ٢٢٧/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤١١/٢.

(٤) وقرأ نافع وقتيبة عن الكسائي﴿مُفْرِطُونَ﴾ بإسكان الفاء وكسر الراء وتخفيفها ، والباقون كذلك إلاَّ أنهم يفتحون الراء. ينظر: المبسوط ٢٦٤ ،والمستنير ٢٤٦/٢ ، وغاية الاختصار ٥٤١/٢ ، والكنْز ٥٣٣/٢، والنشر ٢٢٨/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤١٤/٢.

(٥) أي هنا وفي سورة المؤمنين آية (٢١).

(٦) وهي رواية الحلوانيّ عن أبي جعفر ، وقرأ نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر بنون مفتوحة ، الباقون بنون مضمومة . ينظر: المبسوط ٢٦٤ ،والمستنير ٢٤٦/٢ –٢٤٧ ، وغاية الاختصار ٥٤١/٢، والكنْز ٥٣٣/٢ ، والنشر ٢٢٨/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤١٤/٢.

الياء وضم الراء[1].

[٢] يعقوب ﴿ آمَرْنَا﴾ [١٦] بمدِّ الهمزة[2].

[٣] أبو جعفر ورُوَيْس ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾ [٦٩] بالتأنيث،ابن وَرْدَان بتشديد الراء بخلف عنه[3].

[٤] أبو جعفر ﴿الرِّياح﴾ [٦٩] بالجمع هنا وفي الأنبياء [٨١] وفي سبأ [١٢] وصاد[٣٦]، وزاد في الطيبة حرف الحج[٣١] بخلاف عنه[4].

سورة الكهف

[١] أبو جعفر ﴿أَشْهَدْنَاهُمْ﴾ [٥١] بالجمع[5].

(١) وقرأ الباقون ﴿ونُخْرِجُ﴾ بضم النون وكسر الراء. ينظر: المبسوط ٢٦٧ ،والتذكرة ٤٩٧/٢، والمستنير ٢٥١/٢، وغاية الاختصار ٥٤٤/٢-٥٤٥ ، والكنْز ٥٣٧/٢ ، والنشر ٢٣٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤١٩/٢.

(٢) وقرأ الباقون بقصرها. ينظر: المبسوط ٢٦٨ ، والتذكرة ٤٩٨/٢ ، والمستنير ٢٥٢/٢ ، وغاية الاختصار ٥٤٥/٢ ، والكنْز ٥٣٧/٢ ، والنشر ٢٣٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤١٩/٢.

(٣) ينظر: المبسوط ٢٧٠ ،والتذكرة ٥٠١/٢ ،والمستنير ٢٥٦/٢ ، وغاية الاختصار ٥٤٩/٢ ، والكنْز ٥٣٩/٢،والنشر٢٣١/٢ وفيه: « فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة ، وقرأ الباقون بالياء إلاَّ أبا جعفر ورُوَيْساً في ﴿فيغرقكم﴾ فقرءا بالتاء على التأنيث ، وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وَرْدَان بتشديد الراء ، وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية ».

(٤) ذكر العطار هذا الخلاف في غايته٤١٩/٢ بقوله: «واستثنى الحلواني إفرد ما في الحج»،وفصَّل ابن الجزري هذا الخلاف في النشر١٦٨/٢بقوله: «واختلف عن أبي جعفر في الحج﴿أو تهوي به الريح ﴾، فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن المفضل عن ابن وَرْدَان ، وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمَّاز كليهما عنه بالجمع فيه ، والباقون بالإفراد » . وينظر:شرح طيبة النشر ١٨٩/٢.

(٥) وقرا الباقون : ﴿أشْهَدْتُهُم﴾ بالتاء مضمومة من غير ألف . ينظر: المبسوط ٢٧٩ ، والمستنير ٢٦٨/٢، وغاية الاختصار٥٥٥/٢، والكنْز ٥٤٦/٢، والنشر٢٣٣/٢، وشرح طيبة النشر ٤٣٢/٢.

[٢] وعنه ﴿**وَمَا كُنْتَ**﴾ [٥١] بفتح/٤ظ/التاء(١).

سورة مريم (عليها السلام)

[١] يعقوب ﴿**يَسَّاقَطْ**﴾ [٢٥] بالتذكير(٢).

[٢] رُوَيْس ﴿**نُوَرِّثُ**﴾ [٦٣]بفتح الواو وتشديد الراء(٣).

سورة طه (عليه السلام)

[١] أبو جعفر ﴿**وَلْتُصْنَعْ عَلَى عَيْنِي**﴾ [٣٩] بإسكان اللام وجزم العين(٤).

[٢] وعنه ﴿ **لا نُخْلِفْهُ**﴾ [٥٨] بجزم الفاء(٥).

---

(١) وقرأ الباقون بضم التاء . ينظر: المستنير ٢/٢٦٨ ، وغاية الاختصار ٢/٥٥٥ ، والكنْز ٢/٥٤٦، والنشر ٢/٢٣٣ وفيه : « واختلفوا في ﴿وما كنت متخذ المضلين﴾، فقرأ أبو جعفر بفتح التاء ، وانفرد أبو القاسم الهذلي عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمَّاز عنه بضم التاء وكذلك قرأ الباقون».

(٢) قال ابن مهران في المبسوط ٢٨٨: « ويعقوب ﴿يَسَّاقط عليك﴾ بالياء وتشديد السين.وقرأ حمزة ﴿تَسَاقط عليك﴾ بالتاء خفيفة السين.وقرأ حفص عن عاصم ﴿تُسَاقِط﴾ بضم التاء وكسر القاف. وقرأ الباقون ﴿تَسَّاقط﴾ بفتح التاء وتشديد السين» . وينظر : المستنير ٢/٢٨١ ، وغاية الاختصار٢/٥٦٤، والنشر ٢/٢٣٨-٢٣٩ ، وشرح طيبة النشر ٢/٤٤٣.

(٣) وقرأ الباقون ﴿نُوْرِثُ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الراء. ينظر: المبسوط٢٨٩، والتذكرة٢/٥٢٦، والمستنير٢/٢٨٢،وغاية الاختصار ٢/٥٦٤، والكنْز٢/٥٥٣،والنشر٢/٢٣٩،وشرح طيبة النشر٢/٤٤٤-٤٤٥.

(٤) وقرأ الباقون ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بكسر اللام وفتح العين.ينظر:المبسوط٢٩٤، والمستنير٢/٢٨٩،وغاية الاختصار٢/٥٦٨،والكنْز٢/٥٥٨،والنشر٢/٢٤٠،وشرح طيبة النشر٢/٤٤٨ ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ١٦٥.

(٥) وهي رواية الحلواني عنه ، ويلزم حينئذ حذف واو الصلة ، وقرأ الباقون ﴿ لا نُخْلِفُهُ﴾ بالرفع والصلة. ينظر: المبسوط ٢٩٥ ،والمستنير ٢/٢٩٠ ، وغاية الاختصار ٢/٥٦٨ ، والكنْز ٢/٥٥٨ ، والنشر ٢/٢٤٠، وشرح طيبة النشر ٢/٤٤٩ ، وشرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ١٦٥ .

[٣] رُوَيْس ﴿**إِثْري**﴾ [٨٤] بِكَسْرِ الهمزة وسكون الثاء(١).

[٤] أبو جعفر ﴿**لَنُحْرِقَنَّهُ**﴾ [٩٧] بإسكان الحاء وتخفيف الراء ، إلاَّ أن ابن وَرْدَان بِفَتْحِ النون وضمِّ الراء ،وابن جمَّاز بِضَمِّ النون وكَسْرِ الراء(٢).

[٥] يعقوب ﴿**نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ**﴾ [١١٤] بالنون مفتوحة وكَسْرِ الضاد ونصب الياء فيهما(٣).

[٦] وعنه ﴿ **زَهَرَةَ** ﴾ [١٣١] بِفَتْحِ الهاءِ(٤).

سورة الأنبياء عليهم السلام

[١] يعقوب ﴿ **فَظَنَّ أنْ لَنْ يُقْدَرَ عَلَيْه**ِ﴾ [٨٧] بالياء المضمومة وفتح الدَّالِ(٥).

---

(١) وقرأ الباقون بفتحهما. ينظر: التذكرة ٥٣٧/٢ ، والمستنير ٢٩٣/٢، وغاية الاختصار ٥٧٠/٢ ، والكنْز ٥٥٩/٢-٥٦٠ ، والنشر ٢٤١/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٥٢/٢.

(٢) قال العطار في غايته ٥٧١/٢ : «﴿لنحرقنهُ﴾ خفيف يزيد ، وفتح الحلوانيُّ [عنه] نونه وضمِّ راءه»، وقال ابن الجزري في النشر ٢٤١/٢-٢٤٢ : « واختلفوا في ﴿لنحرقنه﴾ ، فقرأ أبو جعفر بإسكان الحاء وتخفيف الراء.وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء ، وروى ابن وَرْدَان عنه بفتح النون وضم الراء وهي قراءة علي بن أبي طالب ﷺ ... ، وقرأ الباقون بضم النون وكسر الراء».وينظر:شرح طيبة النشر ٤٥٣/٢-٤٥٤.

(٣) أي في (نقضي) و(وحيه) وقرأ الباقون ﴿يُقْضَى﴾ بالياء مضمومة مع فتح الضاد وألف بدل الياء مضارعُ (قُضى) ، و﴿وَحْيُهُ﴾ بالرفع. ينظر: المبسوط ٢٩٨،والتذكرة ٥٣٨/٢-٥٣٩،والمستنير ٢٩٥/٢، وغاية الاختصار ٥٧٢/٢،والكنْز ٥٦١/٢، والنشر ٢٤٢/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٥٤/٢.

(٤) وقرأ الباقون ﴿ زَهْرَةَ﴾ بإسكانها. ينظر: المبسوط ٢٩٨-٢٩٩ ، والتذكرة ٥٣٩/٢ ، والمستنير ٢٩٦/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٢/٢ ، والكنْز ٥٦١/٢، والنشر ٢٤٢/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٥٥/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿ نَقْدِرَ﴾ بالنون مفتوحة وكسر الدال. ينظر: المبسوط ٣٠٢ ، والتذكرة٥٤٥/٢ ، والمستنير٣٠١/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٥/٢، والكنْز ٥٦٥/٢، والنشر ٢٤٣/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٥٩/٢.

[٢] أبو جعفر ﴿ تُطْوَى﴾ [١٠٤] بالتاء المضمومة وفتح الواو ، ورفع ﴿السماءُ﴾(١).

[٣] أبو جعفر ﴿رَبُّ احْكُمْ﴾ [١١٢] بضم الباء(٢).

سورة الحج

[١] أبو جعفر ﴿وَرَبأَتْ﴾ [٥] هنا وفي فصلت [٣٩] بهمزة مفتوحة بعد الباء(٣).

[٢] يعقوب ﴿لَنْ تَنَالَ ... وَلَكِن تَنَالُهُ التَّقْوَى﴾ [٣٧] بالتأنيث(٤).

[٣] يعقوب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٧٣] بالغيب(٥).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿نَطوِي﴾ بالنون مفتوحة وكسر الواو ، و﴿السماءَ﴾ بالنصب . ينظر: المبسوط ٣٠٣، والمستنير ٣٠٢/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٦/٢ ، والكنْز ٥٦٥/٢-٥٦٦ ، والنشر ٢٤٣/٢، وشرح طيبة النشر ٤٦٠/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿رَبِّ﴾ بكسر الباء . ينظر: المبسوط ٣٠٣ ،والمستنير٣٠٣/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٦/٢ ، والكنْز ٥٦٦/٢ ، والنشر ٢٤٤/٢ وفيه : « واختلفوا في ﴿رب احكم﴾ فقرأ أبو جعفر بضم الباء ، وجهه أنه لغة معروفة جائزة في نحو (يا غلامي) تنبيهاً على الضم وأنت تنوي الإضافة، وليس ضمه على أنه منادى مفرد كما ذكره أبو الفضل الرازي ، لأن هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها ، وقرأ الباقون بكسرها » . وينظر:شرح طيبة النشر ٤٦٠/٢.

(٣) وقد شذت هذه القراءة لأنها خالفت رسم المصحف ، وقرأ الباقون ﴿وَرَبت﴾ بغير همز. ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩٤ ، والمبسوط ٣٠٥ ، والمحتسب ٧٤/٢، والمستنير ٣٠٥/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٧/٢ ، والكنْز ٥٦٨/٢ ، والنشر ٢٤٤/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٦١/٢.

(٤) وقرأ الباقون بالياء فيهما على التذكير. ينظر: المبسوط ٣٠٧ ،والتذكرة ٥٥٢/٢ ، والمستنير ٣١٨/٢ ، وغاية الاختصار ٥٧٩/٢ ، والكنْز ٥٦٩/٢ ، والنشر ٢٤٥/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٦٤/٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿تدعون﴾ بالتاء على الخطاب. ينظر: المبسوط ٣٠٩ ،والتذكرة ٥٥٤/٢، والمستنير ٣١٠/٢، وغاية الاختصار ٥٨١/٢ ، والنشر ٢٤٥/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٦٦/٢.

سورة المؤمنون

[١] أبو جعفر ﴿**هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ**﴾ [٣٦] بكسر التاء فيهما(١).

سورة النور

[١] يعقوب ﴿**غَضَبُ اللهِ** ﴾ [٩] بفتح الضاد وضم الباء وخفض الجلالة الكريمة(٢).

[٢] وعنه ﴿**كُبْرَهُ**﴾ [١١] بضم الكاف(٣).

[٣] أبو جعفر ﴿**وَلا يتألَّ**﴾ [٢٢] بهمزة مفتوحة بين التاء واللام(٤).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿هيهاتَ هيهاتَ﴾ بفتحهما وهما لغتان . ينظر: المبسوط ٣١٢ ،والمستنير ٣١٤/٢ ، وغاية الاختصار ٥٨٣/٢ ، والكنْز ٥٧٤/٢ ، والنشر ٢٤٦/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٦٨/٢.

(٢) وقرأ نافع بكسر الضاد وفتح الباء من ﴿غَضِبَ﴾ ورفع لفظ الجلالة بعده ، وقرأ الباقون ﴿غَضَبَ﴾ بالنصب ، وخفظ لفظ الجلالة . ينظر: معاني القراءات ٣٣١، والمبسوط ٣١٧، والتذكرة ٥٦٦/٢ ،والمستنير ٣١٩/٢-٣٢٠ ، وغاية الاختصار ٥٨٧/٢ ، والكنْز ٥٧٧/٢ ، والنشر ٢٤٨/٢، وشرح طيبة النشر ٤٧٣/٢-٤٧٤.

(٣) وقرأ الباقون ﴿كِبْرَهُ﴾ بالكسر. ينظر: معاني القراءات ٣٣٢، والمبسوط٣١٧، والتذكرة ٥٦٧/٢، والمستنير ٣٢٠/٢، وغاية الاختصار ٥٨٧/٢، والكنْز ٥٧٧/٢، والنشر ٢٤٨/٢ وفيه: « واختلفوا في﴿كبره﴾ فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة أبي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعَمرة بنت عبد الرحمن، وقرأ الباقون بكسرها، وهما مصدران لكبر الشيء أي عظم، لكن المستعمل في الشَّيْنَ الضم، أي تولي أعظمه ، وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالإفك ، وقيل الإثم». وينظر: شرح طيبة النشر ٤٧٤/٢.

(٤) قال ابن جني في المحتسب ١٠٦/٢: « ومن ذلك قراءة عباس بن عياش بن أبي ربيعة وأبي جعفر وزيد بن أسلم ﴿يَتألَّ﴾ يَتَفَعَّلُ.قال أبو الفتح : تألَّيْتُ على كذا اذا حلفت ، و الألْوَةُ، والإلْوَةُ والأُلْوَةُ والأليَّةُ : اليمين ... ومن قرأ ﴿ ولا يأتَلِ﴾ معناه: ولا يقصّر ، وهو يفتعل من قولهم : ما ألَوْتُ في كذا، أي ما قصرت». ويقول ابن الجزري في النشر ٢/ ٢٤٨ : « واختلفوا في ﴿ولا يأتل﴾ فقرأ=

[٤] وعنه ﴿يُذْهِبُ بالأَبْصَارِ﴾ [٤٣] بضم الياء وكسر الهاء[(١)].

سورة الفرقان

[١] أبو جعفر ﴿ نُتَّخَذَ﴾ [١٨] بضم النون وفتح الخاء[(٢)].

= أبو جعفر ﴿يتألَّ﴾ بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة،وهي قراءة عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه، وزيد بن أسلم وهي من الأليَّة على وزن فعيله من الألوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف،أي ولا يتكلف الحلف أولا يحلف أولو الفضل أن لا يؤتوا.ودل على حذف (لا)خلو الفعل من النون الثقيلة فإنها تلزم في الإيجاب.وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة إما من ألوت أي قصدت،أي ولا تقصر أو من آليت أي حلفت، يقال:آلى وأتلى وتألى بمعنى فتكون القراءتان بمعنى ، وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتابه علل القراءات أنه كتب في المصاحف (يتل) قال: فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى.وهم في تخفيف الهمزة على أصولهم».وينظر:شرح طيبة النشر٢/٤٧٥.

(١) وقرأ الباقون ﴿يَذْهَبُ﴾ بفتحهما. ينظر: المبسوط ٣١٩، والمحتسب ٢/١١٤-١١٥، والمستنير ٢/٣٢٣، وغاية الاختصار ٢/٥٩٠، والكنْز ٢/٥٧٩، والنشر ٢/٢٤٩ ، وشرح طيبة النشر ٢/٤٧٧.

(٢) قال ابن مهران في المبسوط ٣٢٢-٣٢٣: « قرأ أبو جعفر وزيدٌ ﴿ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخَذَ من دونك﴾ بضم النون وفتح الخاء،وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء» ويقول ابن جني في المحتسب٢/١١٩-١٢٠: « ومن ذلك قراءة زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي جعفر ومجاهد - بخلاف- ونصر بن علقمة ومكحول وزيد بن علي وأبي رجاء والحسن-واختلف عنهما- وحفص بن حُميد وأبي عبد الله محمد بن علي ﴿نُتَّخَذَ﴾ بضم النون.

قال أبو الفتح أما إذا ضمت النون فإن قوله: ﴿من أولياء ﴾ في موضع الحال ، أي: ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخَذَ من دونك أولياء، ودخلت (من) زائدة لمكان النفي، كقولك: اتخذت زيداً وكيلاً ، فان نفيت قلت: ما اتخذت زيداً من وكيل ، وكذلك أعطيته درهما ، وما أعطيته من درهم، وهذا في المفعول.

وأما في قراءة الجماعة ﴿ما كان ينبغي لنا أن نَتَّخِذَ من دونك من أولياء ﴾ فان قوله ﴿من أولياء﴾ في موضع المفعول به ، أي : أولياء ، فهو كقولك :ضربت رجلاً ، فان نفيت قلت : ما ضربت من =

سورة الشعراء /٥و/

[١] يعقوب بفتح القافين في ﴿ يَضِيْقَ صَدْرِي وَلا يَنْطَلِقَ لِسَانِي﴾ [١٣] (١).

[٢] وعنه (وأَتْبَاعُكَ) عوض﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ [١١١] فقرأ بهمزة مفتوحة وسكون التاء مخففة وإثبات الألف بعد الباء ورفع العين(٢).

سورة الأحزاب

[١] رُوَيْس ﴿يَسَّاءَلُونَ ﴾(٣) [٢٠] شدد السين مفتوحة وأثبت الألف بعدها(٤).

=رجل، وقوله ﴿ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخَذَ ﴾ أي : لسنا ندعي استحقاق الولاء ولا العبادة لنا». وينظر المستنير ٣٢٧/٢، والنشر ٢٥٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٧٩/٢-٤٨٠.

(١) وقرأ الباقون: ﴿ يَضِيْقُ ... ولا يَنْطَلِقُ﴾ بالرفع فيهما ، ينظر: معاني القراءات ٣٤٦، والمبسوط ٣٢٦-٣٢٧ ، والتذكرة ٢٧٩/٢ ، والمستنير ٣٣٣/٢ ، وغاية الاختصار ٥٩٦/٢ ، والكنْز ٥٨٥/٢، والنشر ٢٥١/٢ ، وشرح طيبة النشر ٤٨٣/٢.

(٢) أي على الجمع ، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير ألف. ينظر:معاني القراءات ٣٤٨/٢ ، والمبسوط٣٢٧، والمحتسب ١٣١/٢ وفيه : « ومن ذلك قراءة ابن مسعود والضحاك وطلحة وابن السميفع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد الأنصاري ﴿ وَأَتْبَاعُكَ﴾...»، والتذكرة ٥٨٠/٢ ، والمستنير ٣٣٤/٢ ، وغاية الاختصار ٥٩٧/٢ ،والكنْز ٥٨٥/٢-٥٨٦، والنشر ٢٥١/٢ ،وشرح طيبة النشر ٤٨٣/٢.

(٣) في الأصل (يَسَّالون) من غير همزة ، وما أثبتناه موافق لرسم المصحف .

(٤) وقرأ الباقون ﴿يَسْئَلُونَ﴾ بإسكان السين وحذف الألف .ينظر: المبسوط ٣٥٧ ،والتذكرة ٦١٧/٢، والمستنير ٣٧٣/٢ ، وغاية الاختصار ٦١٩/٢، والكنْز ٦٠٩/٢ ،والنشر ٢٦١/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥١٠/٢.

سورة سبأ

[١] رُوَيْس ﴿تُبُيِّنَت الجِنُّ﴾ [١٤] بضم التاء والباء وكسر الياء(١)، وكـــذلك ﴿إن تُوُليتم﴾ في سورة محمد ﷺ [٢٢] بضم التاء والواو وكسر اللام(٢).

[٢] يعقوب﴿ ربُّنا ﴾[١٩]بالضم،﴿بَاعَدَ﴾ [١٩] بالألف وفتح العين والدال(٣).

سورة فاطر

[١] أبو جعفر ﴿ تُذهِبْ﴾ [٨] بضم التاء وكسر الهـــاء ، ﴿نَفْـسَكَ﴾ [٨] بالنصب(٤).

[٢] يعقوب ﴿يَنْقُصُ﴾ [١١] بفتح الياء وضم القاف(٥).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿تَبَيَّنَت﴾بفتح التاء والباء والياء .ينظر: معاني القـــراءات ٣٩١، والمبـــسوط ٣٦١، والتذكرة ٦٢٢/٢-٦٢٣، والمستنير ٣٨١/٢ ، وغاية الاختصار ٦٢٣/٢، والكنْز ٦١٢/٢، والنشر ٢٦٢/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥١٤/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بفتح التاء والواو واللام.ينظر: معاني القراءات ٤٥١-٤٥٢، والتـــذكرة ٦٨٤/٢، والمستنير ٤٤٩/٢ ، وغاية الاختصار ٦٦٠/٢، والكنْز ٦٥٤/٢ ،والنشر ٢٨٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥١٤/٢.

(٣) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بفتح الباء من ﴿رَبَّنَا﴾ ،وكسر العين مشددة من غير ألف مـــع إسكان الدال من ﴿بَعِّدْ﴾ ،وقرأ الباقون كذلك إلاَّ أنهم بالألف وتخفيف العين.ينظر: معاني القـــراءات ٣٩٣، والمبسوط ٣٦٢- ٣٦٣،والتذكرة ٦٢٣/٢-٦٢٤، والمستنير ٣٨٢/٢، وغايـــة الاختـــصار ٦٢٣/٢-٦٢٤، والكنْز ٦١٢/٢-٦١٣،والنشر ٢٦٢/٢-٢٦٣، وشرح طيبة النشر ٥١٥/٢-٥١٦.

(٤) أي : بنصب السين من (نفسك) ، وقرأ الباقون ﴿ فلا تَذْهَبْ﴾ بفتح التاء والهاء ، ﴿نَفْـــسُكَ﴾ بالرفع.ينظر: المبسوط ٣٦٦ ،والمستنير ٣٨٥/٢ ، وغايـــة الاختـــصار ٦٢٦/٢ ، والكنْـــز ٦١٦/٢، والنشر ٢٦٣/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥١٩/٢.

(٥) ينظر : المبسوط ٣٦٦-٣٦٧ ، والتذكرة ٦٢٧/٢ ، والمستنير ٣٨٥/٢، والنشر ٢٦٣/٢-٢٦٤، وشرح طيبة النشر ٥١٩/٢-٥٢٠.

سورة يس

[١] أبو جعفر ﴿ **أأن ذُكِرْتُمْ**﴾ [١٩] بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ويدخل بين الهمزتين ألفاً، وعنه تخفيف ﴿**ذُكِرْتُم**﴾ [١٩] (١).

[٢] وعنه رفع (**صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ**) في قوله تعالى : ﴿**إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً**﴾ في الموضعين[٢٩ و٥٣] (٢).

[٣] وعنه ﴿**فَٰكِهُونَ**﴾ [٥٥] و﴿**فَٰكِهِينَ**﴾حيث وقع(٣) بالقصر(٤).

[٤] رَوْح ﴿**جُبُلاً**﴾ [٦٢] بضم الجيم والباء وتشديد اللام(٥).

---

(١) أي كاف (ذكرتم) .ينظر:المبسوط ٣٦٩-٣٧٠ ، والمستنير٢/٣٩٠،وغاية الاختصار ٢/٦٢٩،والكنْز٢/٦١٨،والنشر ٢/٢٦٤ وفيه : « واختلفوا في ﴿ أإن ذكرتم﴾ فقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على أصله ، وقرأ الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على أصولهم ،واختلفوا في﴿ذكرتم﴾ فقرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف».

(٢) وقرأ الباقون ﴿صيحةً واحدةً﴾ بالنصب في الكلمتين. ينظر: المبسوط٣٧٠، والمستنير٢/٣٩٠، وغاية الاختصار٢/٦٢٩، والكنْز٢/٦١٨، والنشر٢/٢٦٤، وشرح طيبة النشر٢/٥٢١-٥٢٢.

(٣) وهو في موضعين: الدخان آية (٢٧)، والطور آية (١٨) .

(٤) أي بغير ألف. ينظر: ينظر: المبسوط ٣٧١، والمستنير ٢/٣٩٣، وغاية الاختصار٢/٦٣١، والكنْز٢/٦٢٠، والنشر٢/٢٦٥-٢٦٦ وفيه: « واختلفوا في ﴿فاكهون﴾ و﴿فاكهين﴾ ... فقرأهنَّ أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء ، ووافقه حفص في (المطففين) ، واختلف فيه عن ابن عامر ، فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص ، وكذلك روى الشذائي عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه ، وهي رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان ، وروى الحافظ أبو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك ، وهي رواية إبراهيم بن عباد عن هشام، وروى المطوعي عن الصوري والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالألف ، وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر أصحاب الداجوني عن أصحاب هشام وهي رواية التغلبي وابن المعلي عن ابن ذكوان ورواية ابن أبي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الأربعة».وينظر: شرح طيبة النشر ٢/٥٢٤.

(٥) ينظر: المبسوط٣٧٢ وفيه: « وقرأ يعقوب برواية رَوْح وزيد ﴿جُبُلا﴾ بضم الجيم والباء وتشديد=

[٥] يعقوب ﴿**يَقْدِرُ على**﴾ [٨١] بالياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء من روايته(١)، ووافقه رَوْح في الأحقاف [٣٣] في هذه الترجمة(٢).

سورة الصافات

[١] أبو جعفر وصل همزة ﴿**اصْطَفى**﴾ [١٥٣] (٣).

سورة ص

[١] ﴿**لِتَدَبَّرُوْا**﴾ [٢٩] أبو جعفر بالخطاب وتخفيف الدال(٤).

=اللام... » ، والتذكرة ٦٣٢/٢، والمستنير٣٩٣/٢ وفيه: « قرأ ابن عامر إلاَّ الوليد ، وأبو عمرو ﴿جُبْلا﴾ بضم الجيم وسكون الباء ، وتخفيف اللام. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورُوَيْس والوليد عن يعقوب بضم الجيم والباء وتخفيف اللام ، رواه رَوْح وزيد وأبو حاتم كلهم عن يعقوب كذلك إلاَّ أنَّهم شددوا اللام، والباقون وهم: أهل المدينة، والوليد عن ابن عامر ، وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام»، وغاية الاختصار ٦٣١/٢-٦٣٢ ، والكنْز٦٢٠/٢ ، والنشر ٢٦٦/٢، وشرح طيبة النشر٥٢٥/٢.

(١) وهي رواية رُوَيْس عن يعقوب . ينظر : شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة ٢٠٠ .

(٢) أي:في هذا الوصف للقراءة، وقرأ الباقون ﴿بِقَادِرٍ﴾ بالباء وكسرها وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين.ينظر:معاني القراءات ٤٠٥، والمبسوط ٣٧٣، والتذكرة ٦٣٣/٢، والمستنير ٣٩٥/٢، وغاية الاختصار ٦٣٤/٢، والكنْز ٦٢١/٢، والنشر ٢٦٦/٢، وشرح طيبة النشر٥٢٧/٢.

(٣) وهي رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع أيضاً ، وقرأ الباقون بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام. ينظر: المبسوط ٣٧٨، والمستنير ٤٠٠/٢، وغاية الاختصار ٦٣٦/٢، والكنْز ٦٢٥/٢، والنشر ٢٧٠/٢، وشرح طيبة النشر ٥٣٣/٢.

(٤) ينظر:المبسوط ٣٨٠، والمستنير٤٠٤/٢ ، وفيه: « قرأ أبو جعفر ، وأبان ، والأعشى ، والبرجمي، والكسائي عن أبي بكر ، وخلف عن يحيى ، وأبو زيد عن المفضل ﴿لِتَدَبَّروا ءايته﴾ بالتاء وتخفيف الدَّال»، وغاية الاختصار ٦٣٧/٢ ، والكنْز ٦٢٧/٢، والنشر ٢٧٠/٢ ، وشرح طيبة النشر ٥٣٤/٢.

[٢] وعنه ضم النون والصاد في قوله تعالى : ﴿ بِنُصُبٍ وَعَــذَابٍ ﴾ [٤١] ، يعقوب /٥ظ/ فتحهما(١).

[٣] أبو جعفر ﴿إِنَّمَا أَنا﴾ [٧٠] بكسر الهمزة(٢).

سورة الزمر

[١] أبو جعفر ﴿يَاحَسْرَتَايَ﴾ [٥٦] بياء مفتوحة من رواية ابن جمَّاز ، واختلف من رواية ابن وَرْدَان ، فرُوِي عنه سكون الياء وفتحها(٣).

سورة فصلت

[١] أبو جعفر﴿سَوَاءٌ للسَّائِلِينَ﴾ [١٠] بالرفع، يعقوب ﴿سَوَاءٍ ﴾ بالخفض(٤).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿بِنُصْبٍ﴾ بضم النون وإسكان الصاد. ينظر: المبسوط ٣٨٠، والتــذكرة ٢/٦٤٤ ، المستنير٢/٤٠٤ وفيه : « ورواه هبيرة من طريق حسنون بفتح النون وســكون الــصاد» ، وغايــة الاختصار٢/٦٣٧،والكنْز٢/٦٢٧،والنشر٢/٢٧٠،وشرح طيبة النشر٢/٥٣٤-٥٣٥.

(٢) وقرأ الباقون بفتحها. ينظر: المبــسوط٣٨١، والمــستنير٢/٤٠٦، وغايــة الاختــصار٢/٦٣٩، والكنْز٢/٦٢٨، والنشر٢/٢٧١، وشرح طيبة النشر٢/٥٣٦.

(٣) وقرأ الباقون بغير ياء .ينظر: المبــسوط٣٨٥ ،والمــستنير٢/٤١١ وفيــه: « قــرأ أبــو جعفــر ﴿ياحسرتاي﴾بياء بعد الألف ، وروى النهراوني فتح الياء ،وإسكانها ابن العلاَّف ، الباقون بغير يــاء بعد الألف. » ،والكنْز ٢/٦٣١، والنشر ٢/٢٧١-٢٧٢ وفيه: « واختلفوا في ﴿ياحسرتى﴾ فقرأ أبو جعفر ﴿ياحسرتاي﴾ بياء بعد الألف وفتحها عنه ابن جمَّاز ،واختلف عن ابن وَرْدَان فروى إســكانها أبو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسين الخبازي عنه عن الفضل ، ورواه أيضاً الحنبلي عن هبة الله عن أبيه كلاهما عن الحلواني ، وهو قياس إسكان(محياي) ، وروى الآخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كأبي العز وابن سوار وأبي الفضل الرازي ، ولا يلتفت إلى من رده بعد صحة روايته ، وقرأ الباقون بغير ياء » . وينظر: شرح طيبة النشر ٢/٥٣٩.

(٤) وقرأ الباقون ﴿سواءً﴾ بالنصب. ينظر: معاني القــراءات ٤٣٠، والمبــسوط ٣٩٣، والمــستنير ٢/٤٢٣، وغاية الاختصار ٢/٦٤٧، والكنْز ٢/٥٦٩ ، والنشر٢/٢٧٤، وشرح طيبة النشر ٢/٥٤٥.

سورة الزخرُف

[١] أبو جعفر ﴿**أَوَلَوْجِئْنَاكُم**﴾ [٢٤] بالجمع(١).

[٢] يعقوب ﴿ **يُقَيِّضْ لَهُ**﴾ [٣٦] بالياء(٢).

[٣] أبو جعفر ﴿**حتى يَلْقَوْا**﴾ [٨٣] هنا وفي الطور[٤٥] وسأل(٣) [٤٢] بفتح الياء وإسكان اللام(٤).

سورة الجاثية

[١] أبو جعفر ﴿**لِيُجْزَى**﴾ [١٤] بضم الياء وفتح الزاي(٥).

[٢] [يعقوب] (٦)﴿**كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى**﴾ [٢٨] بنصب اللام ، وهو الثاني(٧).

---

(١) مع إبدال الهمز الساكن وصلة ميم الجمع في حالة الوصل على أصل أبي جعفر ،وقرأ الباقون ﴿جِئْتُكُم﴾ بتاء مضمومة من غير ألف على الإفراد. ينظر: المبسوط٣٩٨، والمستنير٢/٤٣٣، وغاية الاختصار٢/٦٥٢، والكنْز٢/٦٤٣،والنشر٢/٢٧٦،وشرح طيبة النشر٢/٥٥١.

(٢) وقرأ الباقون﴿نقيض﴾ بالنون ، ينظر: معاني القراءات ٤٣٩ ، والمبسوط ٣٩٩ ، والتذكرة٢/٦٦٧، والمستنير٢/٤٣٣ ، وغاية الاختصار٢/٦٥٢ ، والكنْز٢/٦٤٣، والنشر٢/٢٧٦، وشرح طيبة النشر ٢/٥٥١-٥٥٢.

(٣) أي سورة المعارج .

(٤) وقرأ الباقون﴿يُلاقوا﴾ بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهنَّ.ينظر: المستنير٢/٤٣٥، وغاية الاختصار٢/٦٥٣، والكنْز٢/٦٤٤، والنشر٢/٢٧٦-٢٧٧، وشرح طيبة النشر٢/٥٥٣.

(٥) وهي رواية الحلواني عن أبي جعفر ،وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿لنجزي﴾ بالنون ، وقرأ الباقون ﴿لِيَجزِي﴾ بياء مفتوحة مع كسر الزاي. ينظر:المبسوط٤٠٣-٤٠٤،والمستنير٢/٤٤٣ ، وغاية الاختصار ٢/٦٥٦، والكنْز ٢/٦٤٩، والنشر ٢/٢٧٨، وشرح طيبة النشر ٢/٥٥٧-٥٥٨.

(٦) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل .

(٧) أي الموضع الثاني من كلمة (كل) ، وقرأ الباقون برفعها. ينظر:معاني القراءات ٤٤٦، والمبسوط٤٠٤، والتذكرة ٢/٦٧٧ ، والمستنير٢/٤٤٤ ، وغاية الاختصار٢/٦٥٧، والكنْز٢/٦٥٠، والنشر٢/٢٧٨، وشرح طيبة النشر٢/٥٥٨.

سورة الأحقاف

[١] يعقوب ﴿**وَفَصْلُهُ**﴾ [١٥] بفتح الفاء وسكون الصاد(١).

سورة محمد ﷺ

[١] يعقوب ﴿ **وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ**﴾ [٢٢] بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة(٢).

[٢] وعنه ﴿**أُمْلِيْ**﴾ [٢٥] كأبي عمرو غير أنه يسكن الياء(٣).

[٣] رُوَيْس ﴿**وَنَبْلُوْا أخْبَاركُم**﴾ [٣١] بإسكان الواو(٤).

سورة الحجرات

[١] يعقوب ﴿**لا تَقَدَّمُوْا**﴾ [١] بفتح التاء والدال(٥).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿وفِصَالُهُ﴾بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها. ينظر:معاني القراءات ٤٤٧ ، والمبسوط٤٠٥-٤٠٦، والتذكرة ٦٧٩/٢، والمستنير٢/٤٤٥، وغاية الاختصار٢/٦٥٨، والكنْز٢/٦٥١، والنشر٢/٢٧٩، وشرح طيبة النشر٢/٥٥٩.

(٢) وقرأ الباقون ﴿وتُقَطِّعُوا﴾بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء وتشديدها. ينظر: معاني القراءات ٤٥٢ ، والمبسوط ٤٠٩ ،والتذكرة ٦٨٤/٢،والمستنير٢/٤٤٩ ،وغاية الاختصار٢/٦٦٠ ، والكنْز٢/٦٥٤، والنشر٢/٢٨٠،وشرح طيبة النشر٢/٥٦٢.

(٣) أي بضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء ، وهي رواية رُوَيْس عنه ، وأبو عمرو كذلك إلاَّ أنه يفتح الياء ، وقرأ الباقون﴿وأَمْلَى﴾ بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفاً. ينظر:معاني القراءات ٤٥١ ، والمبسوط٤٠٨،والتذكرة ٦٨٤/٢،والمستنير٢/٤٥٠ ،وغاية الاختصار٢/٦٦٠،والكنْز٢/٦٥٤، والنشر٢/٢٨٠،وشرح طيبة النشر٢/٥٦٢.

(٤) وقرأ الباقون بفتحها. ينظر:معاني القراءات ٤٥٣ ، والمبسوط ٤٠٩ ،والتذكرة ٦٨٥/٢، والمستنير ٤٥٠/٢، وغاية الاختصار ٦٦١/٢، والكنْز ٦٥٥/٢، والنشر ٢٨٠/٢ ، وشرح طيبة النشر٢/٥٦٣.

(٥) وقرأ الباقون ﴿لا تُقَدِّمُوا﴾ بضم التاء وكسر الدال. ينظر:معاني القراءات ٤٥٧ ، والمبسوط٤١٢، والتذكرة ٦٨٩/٢، والمستنير٢/٤٥٥ ، وغاية الاختصار ٦٦٣/٢، والكنْز٢/٦٥٨، والنشر٢/٢٨١،=

[٢] أبو جعفر ﴿**الْحُجَرَاتِ**﴾ [٤] بفتح الجيم(١).

[٣] يعقوب ﴿**بَيْنَ إِخْوَتِكُم**﴾ [١٠] بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء مكسورة(٢).

سورة والنجم

[١] رُوَيْس ﴿ **اللاَّتَّ**﴾ [١٩] بشديد التاء(٣).

سورة القمر

[١] أبو جعفر ﴿**مُسْتَقِرٍّ**﴾ [٣] بكسر الراء(٤).

سورة الواقعة

[١] رُوَيْس ﴿**فَرُوحٌ**﴾ [٨٩] بضم الراء(٥).

= وشرح طيبة النشر٢/٥٦٥.

(١) وقرأ الباقون ﴿الْحُجُراتِ﴾ بضمها.وينظر: المبسوط٤١٢،والمستنير٢/٤٥٥ ،وغاية الاختصار ٢/٦٦٣، والكنْز٢/٦٥٨،والنشر٢/٢٨١،وشرح طيبة النشر٢/٥٦٥.

(٢) أي على الجمع ، وقرأ الباقون ﴿أخَوَيْكُم﴾ بياء ساكنة وفتح الهمزة والخاء على التثنية.ينظر: معاني القراءات ٤٥٧-٤٥٨،والمبسوط٤١٢،والتذكرة ٢/٦٨٩،والمستنير٢/٤٥٥ ،وغاية الاختصار٢/٦٦٣، والكنْز٢/٦٥٨، والنشر٢/٢٨١،وشرح طيبة النشر٢/٥٦٥.

(٣) ينظر: المستنير٢/٤٦٤: ، وغاية الاختصار ٢/٦٦٨، النشر ٢/٢٨٣ وفيه: « واختلفوا في ﴿اللات﴾ فروى رُوَيْس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء.وقرأ الباقون بتخفيفها ،وتقدم وقف الكسائي عليها في الوقف على المرسوم » .

(٤) وقرأ الباقون بالرفع.ينظر: المبسوط٤٢١،والمستنير٢/٤٦٧ ،وغاية الاختصار٢/٦٧٠ وذكر أن هذه قراءة يزيد غير العمري ، والكنْز٢/٦٦٨،والنشر٢/٢٨٤،وشرح طيبة النشر٢/٥٧٢.

(٥) وقرأ الباقون بالفتح. ينظر: معاني القراءات ٤٧٩، والمبسوط٤٢٨، والتذكرة ٢/٧١٠، والمستنير٢/٤٧٦، وفيه: « روى ابن أبي شُريح ورُوَيْس ﴿فَرُوح﴾ بضم الراء . » ،وغاية الاختصار٢/٦٧٤ ،والكنْز٢/٦٧٤، والنشر٢/٢٨٦،وشرح طيبة النشر٢/٥٧٨.

سورة الحديد

[١] رُوَيْس ﴿وَلا تكُونُوا﴾ [١٦] بالخطاب(١).

سورة المجادلة

[١] أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ [٧] بالتأنيث(٢).

[٢] يعقوب ﴿وَلا أَكْثَرُ﴾ [٧] برفع الراء(٣).

[٣] رُوَيْس ﴿فلا تَنْتَجُوا﴾ [٩] بنون ساكنة/٦و/ بعد التاء الأولى وضم الجيم من غير ألف(٤).

سورة التغابن

[١] يعقوب ﴿ يَوْمَ نَجْمَعُكُم﴾ [٩] بالنون(٥).

---

(١) وقرأ الباقون ﴿ولا يكونوا﴾ بالياء على الغيب. ينظر: المبسوط ٤٣٠، والتذكرة ٢/٧١٢، والمستنير ٢/٤٧٨، وغاية الاختصار٢/٦٧٦، والكنْز ٢/٦٧٥، والنشر ٢/٢٨٧،وشرح طيبة النشر٢/٥٨٠.

(٢) وقرأ الباقون ﴿ما يكون﴾ بالياء على التذكير .ينظر المبسوط٤٣١،والمستنير٢/٤٧٩،وغاية الاختصار٢/٦٧٧،والكنْز٢/٦٧٧،والنشر٢/٢٨٧،وشرح طيبة النشر٢/٥٨١.

(٣) وقرأ الباقون بالنصب.ينظر: معاني القراءات ٤٨٤،والمبسوط٤٣١،والمستنير٢/٤٧٩ ،وغاية الاختصار٢/٦٧٧،والكنْز٢/٦٧٧،والنشر٢/٢٨٧،وشرح طيبة النشر٢/٥٨١.

(٤) وقرأ الباقون ﴿فلا تَتَناجُوا﴾ بتاء ونون مفتوحتين بعدهما ألف مع فتح الجيم.ينظر:معاني القراءات٤٨٤، والمبسوط٤٣١-٤٣٢،والتذكرة ٢/٧١٥-٧١٦،والمستنير٢/٤٨٠ ،وغاية الاختصار٢/٦٧٧، والكنْز٢/٦٧٧، والنشر٢/٢٨٨،وشرح طيبة النشر٢/٥٨٢.

(٥) وقرأ الباقون ﴿ يجمعكم﴾ بالياء.ينظر:معاني القراءات٤٩٣ ،و المبسوط٤٣٧ وفيه: « قرأ يعقوب برواية رُوَيْس ﴿يومَ نجمعكم﴾ بالنون... »، والتذكرة ٢/٧٢٢، والمستنير٢/٤٨٨وفيه: « قرأ يعقوب إلاَّ المعدَّل عن زيد ﴿يوم نجمعكم﴾ بالنون،ورواه أبو زيد من طريق الزهري بسكون العين» ، والكنْز٢/٦٨٥، والنشر٢/٢٩٠ ، وشرح طيبة النشر٢/٥٨٨.

سورة الطلاق

[١] رَوْح﴿وِجْدِكُمْ﴾ [٦] بكسر الواو(١).

سورة المُلك

[١] يعقوب ﴿تَدْعُون﴾ [٢٧] بتخفيف الدال الساكنة(٢).

سورة المعارج

[١] أبو جعفر ﴿يُسْئَلُ﴾ [١٠] بضم الياء،وقد روى عن البَزِّيِّ(٣)،لكني التزمت ذكر انفرادات الدرة باعتبار الشاطبية ، والضم مذكور للبَزِّيِّ في الطيبة(٤).

---

(١) قال ابن مهران في المبسوط ٤٣٨: «قرأ يعقوب في رواية مختلفاً عنه ﴿من حيث سكنتم من وجدكم﴾ بكسر الواو كما روي عن عيسى بن عمر وزيد بن علي وغيرهما.والقراء على ﴿وُجْدِكم﴾ بضم الواو،وهو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة.وفتح الواو أيضاً كثير، وكسرها أقلها والله أعلم». وينظر: التذكرة ٧٢٣/٢، والمستنير ٤٨٩/٢، وغاية الاختصار ٦٨٥/٢، والكنْز٦٨٦/٢، والنشر٢٩٠/٢ ، وشرح طيبة النشر٥٨٩/٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿تَدَّعُون﴾ بتشديد الدال مع فتحها. ينظر: معاني القراءات ٤٩٨، والمبسوط٤٤٢، والتذكرة ٧٢٥/٢، والمستنير٤٩٣/٢ ، وغاية الاختصار٦٨٧/٢، والكنْز٦٨٨/٢، والنشر٢٩١/٢، وشرح طيبة النشر٥٩١/٢.

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة البَزِّيُّ المكيُّ ، مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، أستاذ محقق وضابط ثقة ، أحد رواة ابن كثير المكي المشهورين ، قرأ على عكرمة بن سليمان وغيره ، وقرأ عليه أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن علي، وأبو جعفر محمد بن علي اللهبيان ، وغيرهم ، توفي سنة(٢٥٠هـ) عن ثمانين سنة.ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٣/١ ، وغاية النهاية ١١٩/١-١٢٠.

(٤) وهي قوله :

تعرُجُ ذَكِّرْ (ر) مْ ويسأل اضمُمَا (هـ)ل خُلْفُ (ثـِ)ق شهادة الجمع (ظ)مَا

ينظر: شرح طيبة النشر ٥٩٤/٢-٥٩٥ .وقال ابن مجاهد في السبعة ٦٥٠: « قرأ ابن كثير فيما أخبرني به مضر عن البزي ﴿ولا يُسئلُ حميم﴾ برفع الياء وفتح الهمزة، وقرأت عن قنبل عن النَّبال عن=

سورة قُل أوحي [الجن]

[١] يعقوب ﴿**تَقَوَّلَ الإنسُ وَالجنُّ**﴾ [٥] بفتح القاف والواو مشددة(١).

[٢] رُوَيْس ﴿**لِيُعْلَمَ**﴾ [٢٨] بضم الياء(٢).

سورة والمرسلات

[١] أبو جعفر ﴿**وُقِّتَتْ**﴾ [١١] كأبي عمرو(٣) إلاَّ أنه خفف

= أصحابه عن ابن كثير ﴿ولا يَسئلُ﴾ بفتح الياء المهموزة وروى أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة ﴿ولا يُسئلُ﴾ بفتح الياء وهو غلط [أي في الرواية] وكلهم قرأ ﴿ولا يَسئلُ﴾ بفتح الياء. »،وقال ابن مهران في المبسوط ٤٤٦: « قرأ أبو جعفر ، وابن كثير في رواية ابن أبي بزة ، والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم ﴿ولا يُسئلُ حميم حميما﴾ بضم الياء مثل قراءة الحسن وغيره..وقرأ الباقون ﴿ولا يَسئَلُ﴾ بفتح الياء» وقال ابن سوار في المستنير ٢/٥٠٠:« قرأ أبو جعفر، وهبة الله عن اللهبي ، وابن فرح عن البزي، والبرجمي ﴿و لا يُسئلُ﴾ بضم الياء »، وينظر: غاية الاختصار ٢/٦٩١، والكنْز ٢/٦٩٢، والنشر٢/٢٩٢ وفيه: « واختلفوا في ﴿و لا يُسئلُ حميم﴾ فقرأ أبو جعفر بضم الياء ، واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية إبراهيم بن موسى واللهبي ، ونصر بن محمد بن فرح عنه ، وكذلك روى الزينبي عن أصحاب أبي ربيعة وغيره عنه ، قال الحافظ أبو عمرو : وبذلك قرأت أنا له من طريق ابن الحباب ، قال: وعلى ذلك رواة كتابه متفقون ، وروى عنه أبو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عن البزي ، وبذلك قرأ الباقون. » ، وينظر:شرح طيبة النشر ٢/٥٩٥.

(١) وقرأ الباقون ﴿ تَقُولَ﴾ بضم القاف وإسكان الواو. ينظر: معاني القراءات ٥٠٩، والمبسوط ٤٤٩، والتذكرة ٢/٧٣٦-٧٣٧، والمستنير ٢/٥٠٤، وغاية الاختصار ٢/٦٩٤، والكنْز ٢/٦٩٥، والنشر ٢/٢٩٣، وشرح طيبة النشر ٢/٥٩٨.

(٢) وقرأ الباقون ﴿لِيَعْلَمَ﴾ بفتح الياء. ينظر: المبسوط٤٤٩،والمستنير٢/٥٠٥ ،وغاية الاختصار ٢/٦٩٥، والكنْز ٢/٦٩٦، والنشر ٢/٢٩٣، وشرح طيبة النشر٢/٥٩٩.

(٣) قد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً ، ولكن أصحها كما ينقل ابن الجزري عن الحافظ أبي العلاء الهمذاني هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسن بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد=

القاف[1].

[٢] رُوَيْس ﴿ **جُمَالاتٌ صُفْر** ﴾ [٣٣] بضم الجيم[2].

[٣] وعنه ﴿**انْطَلَقُوا إلى ظِلٍّ**﴾ [٣٠] في الثاني بفتح اللام[3].

سورة النازعات

[١] ﴿**إنما أنت مُنْذِرٌ**﴾ [٤٥] بالتنوين عن أبي جعفر[4].

سورة التكوير

[١] أبو جعفر ﴿**قُتِّلَتْ**﴾ [٩] بالتشديد[5].

= ابن عدنان الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة،ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومئة، وقيل سنة خمس وخمسين،وقيل سنة سبع وخمسين،وقيل سنة ثمان وأربعين ومئة.ينظر:معرفة القراء الكبار ١/١٠٠،وغاية النهاية ١/٢٨٨-٢٩٢.

(١) يقول ابن مهران في المبسوط ٤٥٦-٤٥٧ : « وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿ وقتت﴾ بالواو وتشديد القاف وقرأ الباقون ورُوَيْس عن يعقوب ﴿اقتت﴾ بالألف وتشديد القاف» . وينظر: النشر ٢/٢٩٦-٢٩٧، وشرح طيبة النشر٢/٦٠٨.

(٢) وهي رواية العمري عن رُوَيْس ، وقرأ حفص عن عاصم ، وحمزة والكسائي وخلف والضرير ﴿كأنه جِمَالتٌ صُفر﴾ بغير ألف على الواحد ،وقرأ الباقون ﴿جِمَالاتٌ﴾ بالألف وكسر الجيم. ينظر: المبسوط٤٥٧، والمستنير ٢/٥١٥، وغاية الاختصار٢/٧٠٣، والكنْز ٢/٧٠٢، والنشر ٢/٢٩٧، وشرح طيبة النشر٢/٦٠٩.

(٣) وقرأ الباقون ﴿انْطَلِقُوا﴾ بكسر اللام. ينظر:المبسوط٤٥٧،والمستنير٢/٥١٥ ،وغاية الاختصار٢/٧٠٣،والكنْز٢/٧٠٢،والنشر٢/٢٩٧،وشرح طيبة النشر٢/٦٠٨.

(٤) وقرأ الباقون من غير تنوين .ينظر:المبسوط٤٦١،والمستنير٢/٥١٩ ،وغاية الاختصار ٢/٧٠٥، والكنْز ٢/٧٠٥، والنشر ٢/٢٩٧، وشرح طيبة النشر ٢/٦١١.

(٥) وقرأ الباقون ﴿قُتِلَتْ﴾ بتخفيف التاء. ينظر: المبسوط ٤٦٤، والمستنير ٢/٥٢١، وغاية الاختصار ٢/٧٠٩، والكنْز ٢/٧٠٧، والنشر ٢/٢٩٨، وشرح طيبة النشر ٢/٦١٣.

سورة الانفطار

[١] أبو جعفر ﴿ **بَلْ يُكَذِّبُونَ**﴾ [٩] بالغيب[(١)].

سورة التطفيف

[١] يعقوب وأبو جعفر ﴿**تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ**﴾ [٢٤] بالرفع[(٢)].

سورة الغاشية

[١] أبو جعفر ﴿ **إِيَّابَهُمْ**﴾ [٢٥] بالتشديد[(٣)].

سورة البلد

[١] أبو جعفر ﴿**لُبَّداً**﴾ [٦] بتشديد الباء[(٤)].

سورة قريش

[١] أبو جعفر ﴿**لِإِيلَفِ** ﴾ [١] بياء ساكنة من غير همز[(٥)].

---

(١) وقرأ الباقون ﴿بل تكذبون﴾ بالخطاب. ينظر: المبسوط ٤٦٥، والمستنير ٥٢٢/٢، وغاية الاختصار ٧٠٩/٢، والكنْز ٧٠٩/٢، والنشر ٢٩٨/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٣/٢.

(٢) أي بضم تاء (تُعْرَفُ) وفتح الراء ، و (نَضْرَةُ) بالرفع ، وقرأ الباقون ﴿تَعْرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر الراء ، و﴿نَضْرَةَ﴾ بالنصب. ينظر:معاني القراءات ٥٣٤-٥٣٥، والمبسوط٤٦٨،والتذكرة ٧٥٨/٢،والمستنير٥٢٣/٢ ،وغاية الاختصار٧١٠/٢،والكنْز٧١٠/٢، والنشر٢٩٨/٢،وشرح طيبة النشر٦١٤/٢.

(٣) وقرأ الباقون بتخفيف الياء. ينظر: المبسوط ٤٦٩، والمستنير ٥٢٩/٢، وغاية الاختصار٢ /٧١٥، والكنْز ٧١٤/٢، والنشر ٢٩٩/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٧/٢.

(٤) وقرأ الباقون بتخفيفها. ينظر: المبسوط ٤٧٣، والمستنير ٥٣٣/٢، وغاية الاختصار ٧١٧/٢، والكنْز ٧١٧/٢، والنشر ٣٠٠/٢، وشرح طيبة النشر ٦١٩/٢.

(٥) رسمت في الأصل (لِيْلافِ) بقراءة أبي جعفر، والتزمت رسم المصحف، وقرأ ابن عامر بغير ياء بعد=

[٢] وعنه ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [٢] بهمزة مكسورة من غير ياء [(١)].

تم كتاب الشمعة بعون الله الملك الخلاق على يد الحقـــير الفقـــير إلى رحمة رَبِّه الكبير السيد حافظ أحمد البالوي في مصر سنة (١١٨١هـ).

=الهمزة ، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة .ينظر: المبسوط٤٧٧-٤٧٨ ، والمستنير٢/٥٤٤، وغاية الاختصار٢/٧٢٦،والكنْز٢/٧٢٣،والنشر٢/٣٠٢،وشرح طيبة النشر٢/٦٢٥.

(١) رسمت في الأصل (إلافِهِم) بقراءة أبي جعفر ، والتزمت رسم المصحف ، قال أبو العلاء العطـــار في غايته ٢/٧٢٦: « ﴿الافهم ﴾ مثل (عِلافهم) : الحلواني عن يزيد ، وابن فليح ».

وقال ابن الجزري في النشر ٢/٣٠٢: « واختلفوا في ﴿إيلافهم﴾ فقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة ...، وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها» .

قائمة المصادر والمراجع

١. **الأعلام** ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الخامسة عشرة (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م) .

٢. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** ، لإسماعيل بن محمد باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي — بيروت ، (د.ت) .

٣. **التذكرة في القراءات** ، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق : الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الزهراء للإعلام العربي — مصر ، الطبعة الثانية (١٤١١هـ = ١٩٩١م) .

٤. **الجرح والتعديل** ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية — الهند ، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) .

٥. **السبعة في القراءات** ، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف- مصر ، الطبعة الثالثة (١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م).

٦. **شرح الإمام السَّمَنُّوديِّ على الدرة** ، لأبي عبد الله محمد بن الحسن المنير (ت ١١٩٩هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق بن على بن إبراهيم موسى ، دار الضياء- مصر، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م) .

٧. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** ، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت ٨٥٧ هـ) ،تحقيق : الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م) .

٨. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٦هـ) ،منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت (د. ت) .

٩. **طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي** ، لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني ، من علماء القرن التاسع ، تحقيق : عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد — صنعاء ،الطبعة الأولى (١٤١٤هـ = ١٩٩٤م) .

١٠.غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار ، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت ، جدة ، الطبعة الأولى

(١٤١٤هـ = ١٩٩٤م) .

١١.**غاية النهاية في طبقات القراء** ، لأبي الخير محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، عني بنشره: ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م) .

١٢. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط** ، مؤسسة آل البيت – عمّان ، الطبعة الثانية (د. ت) .

١٣. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت (د. ت) .

١٤. **الكنْز في القراءات العشر** ، لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت٧٤٠هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور خالد أحمد المشهداني ، مكتبة الثقافة الدينية – مصر ، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م) .

١٥. **المبسوط في القراءات العشر** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ)، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (د. ت) .

١٦. **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، والدكتور عبد الحليم نجار ، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة (١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م) .

١٧. **مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه** ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ، عني بنشره : ج. برجستراسر ، دار الهجرة (د. ت) .

١٨. **المستنير في القراءات العشر** ، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)،ة تحقيق ودراسة : الدكتور عمار أمين الددو ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث– دبي ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م) .

١٩. **معاني القراءات** ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ) ، تحقيق : الشيخ أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م) .

٢٠. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة** ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثامنة (١٤١٨ = ١٩٩٧م) .

٢١. **معجم المؤلفين** ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى – بيروت ، ودار حياء التراث العربي –

بيروت (د. ت).

٢٢. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** ، للذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م) .

٢٣. **النشر في القراءات العشر** ، لابن الجزري ، قدم له الشيخ علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م) .

٢٤. **هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ، لإسماعيل بن محمد باشا البغدادي ، طبعة استانبول سنة ١٩٥١م ، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي – بيروت (د. ت) .

فهرس الموضوعات

الموضوع		الصفحة